

مكتب المفتش العام لإعادة إعمار العراق

إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد
كانت جيدة بوجه عام،
لكن توثيق المشاريع والإشراف عليها
يمكن تحسينها

SIGIR 10-003

27 تشرين الأول / أكتوبر 2009

إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد كانت جيدة على العموم،
لكن توثيق المشاريع والإشراف عليها يمكن تحسينها

ما الذي عثر عليه المفتش العام

لقد أدارت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وفقاً لأحكام مذكرة التفاهم عن طريق تخصيص المشاريع للمحافظات كما هو مطلوب، وبناء نوع البنى التحتية المنصوص عنها في مذكرة التفاهم. علاوة على ذلك، تشير بيانات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (I-MNC) إلى أن القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) تحتسب كيفية استخدام الأموال وصرفها. ومع هذا، بإمكان القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) تحسين دقة التقارير ربع السنوية التي تقدمها إلى الحكومة العراقية، وعلى الأخص بالنسبة لتلك المشاريع التي تبلغ قيمتها 50,000 دولار أو أكثر. في هذه الحالات، قَدِّمَت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) معلومات مفصلة عن المشاريع، سُمِّيت لوحات المشاريع، حول 206 مشاريع فقط من أصل 347 مشروعاً كما أن بعض هذه الأخيرة كانت تنفجر إلى المعلومات المفصلة عن المشاريع، مثل الأموال الملزمة والمنفقة الميزانية، وعدد المشاريع للمساعدة في التعرف على النشاط، وعلى المسؤولين الأميركيين والذين في الحكومة العراقية. علاوة على ذلك، فإن رسائل الاستدامة التي توقعها القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) والحكومة العراقية عند إطلاق المشاريع ووثائق دعم الحكومة العراقية للمشاريع، كانت ناقصة في 13 لوحة مشاريع. وعندما كانت رسائل الاستدامة موجودة، فإن أكثر من 20 منها كان ينقصها توقيع الحكومة العراقية كما أن أكثر من 30 كان ينقصها توقيع القوات الأميركية. إضافة إلى ذلك، لم تُلبَّ القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) متطلبات مذكرة التفاهم بالنسبة لتدريب المسؤولين في الحكومة العراقية لأجل إدارة البرامج ونقل إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) إليهم. يذكر المسؤولون غياب التمويل الإضافي من قِبَل الحكومة العراقية للمحافظة على البرنامج على المدى الطويل كسبب لعدم إجراء وعدم وجوب إجراء هذا التدريب.

على الرغم من الجهود الرامية إلى تحسين المحاسبة وتوثيق برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، يفترق العديد من ملفات مشاريع القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) إلى مستندات الرقابة الداخلية الأساسية بسبب الإشراف غير الكافي للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (I-MNC) وللإرشادات غير الواضحة وغير الكاملة حول المستندات المطلوبة. في بعض الحالات، كانت ملفات المشاريع تنفجر إلى مستندات الرقابة الداخلية الأساسية مثل إيصالات المدفوعات النقدية وتحويل الأموال إلكترونياً. لتوضيح ذلك، من أصل 103 ملفات التي أخذناها كعينات، كان هناك 89 منها يفترق إلى إيصالات للمبالغ التي دفعت نقداً. علاوة على ذلك، لم يقدم الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (I-MNC) الإشراف الضروري لضمان أن تقوم الوحدات العسكرية الأميركية بتوثيق أعمال وقرارات الإدارة الأساسية وضمها إلى الملفات. هذه التضاربات سببها الإرشادات غير الواضحة. نتيجة لذلك، كانت هذه المشاريع عرضة للاحتيال والهدر وإساءة الاستخدام.

ذكر المجلس الأعلى للتدقيق في العراق أيضاً أن البيانات الأميركية كانت غير كاملة، وبالتالي أعاقَت إشراف الحكومة العراقية على البرامج التي تديرها الولايات المتحدة مثل برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). لم يراجع المفتش العام تقرير المجلس الأعلى للتدقيق في العراق بالنسبة لدقته.



SIGIR

المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

مُلخَص التقرير: SIGIR 10-003

لماذا أعد المفتش العام هذه الدراسة

في نيسان/إبريل ٢٠٠٨، وقعت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) والحكومة العراقية مذكرة تفاهم أنشئها بموجبها برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). منذ ذلك الحين، تم تزييم حوالي ٢٢٩ مليون دولار من أصل مبلغ ٢٧٠ مليون دولار المخصصة أصلاً لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق. تنفق القوات المتعددة الجنسيات في العراق، بموجب البرنامج، الأموال العراقية لإعادة الإعمار والمشاريع الأخرى التي يستفيد منها المواطنون العراقيون.

يهدف هذا التقرير إلى دراسة إلى أي حدّ لبَّت القوات المتعددة الجنسيات في العراق شروط مذكرة التفاهم مع الحكومة العراقية وإلى أي حدّ احتفظت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) بسجلات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق وفقاً لما هو مطلوب. وافق المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق (SIGIR) والمجلس الأعلى للتدقيق في العراق (BSA) على إجراء مراجعة مشتركة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق؛ غير أن المجلس الأعلى للتدقيق في العراق أصدر في تموز/يوليو ٢٠٠٩، تقريراً مُنفصلاً حول البرنامج.

ما الذي أوصى به المفتش العام

أوصى المفتش العام بأن يحسّن الجنرال قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) عن طريق (١) مطالبة القيادات التابعة له بتقديم معلومات شاملة حول كافة مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) المنجزة والتي لا تقل قيمتها عن ٥٠,٠٠٠ دولار، و (٢) تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لمواصلة تدريب قوات الأمن العراقية وموظفي حكومات المحافظات لأجل إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، كما هو مطلوب في مذكرة التفاهم (MOU).

وأوصى المفتش العام أيضاً بأن يحسّن الجنرال قائد الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (I-MNC) المحاسبة والإشراف بالنسبة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) عن طريق (٣) توضيح نسخة إرشادات العام ٢٠١٠ وتحديد أية مستندات يجب أن تتضمنها ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)؛ و (٤) مطالبة الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (I-MNC) بمراجعة ملفات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) بالنسبة لتقيده بالإرشادات الموجودة.

ملاحظات الإدارة والاستجابة للمراجعة

أحالت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (I-MNF) الملاحظات إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (I-MNC). وافق الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (I-MNC) على أربع توصيات من التقرير لكنه لم يوافق على مسودة توصية تطلب منه إقامة نظام تعقب أماكن وجود ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). وأعلن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (I-MNC) أن مثل هذه الإرشادات كانت موجودة في إرشادات تنفيذ الموازنة. سحب المفتش العام هذه التوصية.

لمزيد من المعلومات، اتصل بالشؤون العامة لمكتب المفتش العام على

PublicAffairs@sigir.mil أو (703) 428-1100



المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

مذكرة إلى القائد العام للقوات المتعددة الجنسيات في العراق
القائد العام للفيلق المتعددة الجنسيات في العراق

الموضوع: إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد كانت جيدة على العموم
لكن توثيق المشاريع والإشراف عليها يمكن تحسينها (SIGIR 10-003)

إننا نقدم هذا التقرير لمعلوماتكم ولإستخدامكم. يناقش التقرير مراجعتنا لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). لقد أجرينا هذه المراجعة وفقاً لمسؤولياتنا القانونية الواردة في القانون العام 106-108 P.L.، كما تم تعديله، والذي يتضمن أيضاً واجبات ومسؤوليات المفتشين العاميين بموجب قانون المفتش العام لسنة ١٩٧٨. ينص هذا القانون على إجراء تدقيقات مستقلة وموضوعية حول البرامج والعمليات الممولة بمبالغ مخصصة أو غير ذلك المتوفرة لإعادة إعمار العراق، وبالنسبة للتوصيات حول السياسات ذات الصلة الهادفة إلى تشجيع الاقتصاد والفعالية والكفاءة، ومنع واكتشاف الهدر والاحتيال وإساءة الاستخدام. هذا التدقيق أُجري كمشروع للمفتش العام يحمل الرقم SIGIR 9018.

أحالت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) الملاحظات إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I). لقد أخذنا بعين الاعتبار، عند إعداد هذا التقرير، ملاحظات رئيس الأركان في الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I). الملاحظات جرى تناولها في هذا التقرير حيث كان ذلك ملائماً، كما أن الرسالة مضمنة في الملحق (و) من هذا التقرير.

إننا نقدر الاحترام الذي عومل به العاملون معنا. لمزيد من المعلومات حول هذا التقرير، يُرجى الاتصال بديفيد وارن، معاون المفتش العام للتدقيقات، david.warren@sigir.mil / (703) 604-0982، أو غلين فيربيش، نائب معاون الرئيسي للمفتش العام للتدقيقات، / (703) 604-1388، glenn.furbish@sigir.mil.

ستيوارت ديليو بووين جونيور
المفتش العام لإعادة إعمار العراق

نسخة طبق الأصل إلى:

وزيرة الخارجية الأميركية
السفير الأميركي لدى العراق
وزير الدفاع الأميركي
قائد القيادة الوسطى الأميركية

جدول المحتويات

8	مقدمة
8	الخلفية
11	المنظمات المسؤولة
12	الأهداف
13	شروط مذكرة التفاهم تمت تليبيتها على العموم لكن قضايا التوثيق والتدريب لا زالت قائمة
13	شروط مذكرة التفاهم تتم تليبيتها على العموم
20	قدمت التقارير ربع السنوية إلى الحكومة العراقية لكن يمكن أن تكون كاملة أكثر
21	خطط تلبية شروط مذكرة التفاهم الخاصة بالتدريب والانتقال غير مؤكدة
23	توثيق المشاريع والإشراف عليها بحاجة إلى تحسين
23	ملفات المشاريع تفتقر إلى التوثيق
26	لم يقدم الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الإشراف في الوقت المناسب
27	بعض شروط المحاسبة للمال كنظام سلاح (MAAWS) لا تزال غير واضحة
30	المجلس الأعلى للتدقيق في العراق يتحدث عن بيانات غير كاملة قدمتها الولايات المتحدة
32	خلاصة وتوصيات
32	خلاصة
33	توصيات
34	ملاحظات الإدارة والاستجابة للمراجعة
37	الملحق أ - النطاق والمنهجية
42	الملحق ب - نتائج قائمة الكشف على مراجعة الملفات
45	الملحق ج - تقرير المجلس الأعلى للتدقيق في العراق
50	الملحق د - المختصرات
51	الملحق هـ - أعضاء فريق المراجعة
52	الملحق و - ملاحظات الإدارة
57	الملحق ز - مهمة المفتش العام وضابط الاتصال للمعلومات

إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد
كانت جيدة على العموم لكن توثيق المشاريع
والإشراف عليها يمكن تحسينها



27 تشرين الأول/أكتوبر 2009

SIGIR 10-003

المقدمة

في نيسان/إبريل 2008، وقعت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) والحكومة العراقية (GOI) مذكرة تفاهم (MOU) أطلقت برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). بموجب مذكرة التفاهم (MOU)، يترتب على القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) إنجاز مشاريع إعادة الإعمار المُلحة لمساعدة المواطنين العراقيين في المحافظات الـ 15 التي لا تخضع لحكومة إقليم كردستان والتي تستخدم أموال الحكومة العراقية وآليات إنفاق الائتلاف القائمة التي يديرها الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I). في البداية، أعلنت الحكومة العراقية أنها سوف تقدم 300 مليون دولار للمشاريع ذات الصلة ببرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) لكنها خفضت هذا المبلغ بنسبة 10% (30 مليون دولار)¹ عند توقيع مذكرة التفاهم. في أيار/مايو 2009، اتفق المفتش العام لإعادة إعمار العراق والمجلس الأعلى للتدقيق في العراق (BSA) على إجراء مراجعة مشتركة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). في 16 تموز/يوليو 2009، أصدر المجلس الأعلى للتدقيق في العراق تقريراً بعنوان "مراجعة وتدقيق المشاريع المنفذة على يد سلاح الهندسة في الجيش الأميركي". أنظر الملحق (ج) للحصول على نسخة من هذا التقرير.

الخلفية

تُعرّف مذكرة التفاهم (MOU) الخاصة ببرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) بين القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) والمجلس العراقي الأعلى لإعادة الإعمار التابع لأمانة مجلس الوزراء، الغرض من هذا البرنامج ومسؤوليات كل من القوات المتعددة الجنسيات في العراق

¹ هذا المبلغ يبقى خاضعاً للنقل/للتحويل تحت إشراف المجلس الأعلى لإعادة الإعمار في العراق.

(MNF-I) والحكومة العراقية. وتطالب المذكرة القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) بإيفاق أموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) باستخدام الإجراءات، ومسؤولي مشتريات المشاريع،² ووكلاء المدفوعات،³ وآليات المحاسبة القائمة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP). إضافة إلى ذلك، تطالب مذكرة التفاهم بتوزيع أموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) على المحافظات وفقاً لعدد سكان كل محافظة. أخيراً، تطالب مذكرة التفاهم القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) برفع تقرير عن وضعية برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) إلى الحكومة العراقية على أساس ربع سنوي وبتدريب قوات الأمن العراقية لتمكينها من إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق.

يجب تنفيذ مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) عن طريق استخدام آليات المشتريات والإنفاق والمحاسبة والمساءلة القائمة في برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP). يعمل برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP) وفقاً لإرشادات دليل السياسة والإجراءات وعنوانه المال كنظام سلاح" (MAAWS) الذي أصدره الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) لأول مرة في تشرين الأول/أكتوبر 2005. في أيار/مايو 2008، أصدر الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) نسخة معدلة للمال كنظام سلاح (MAAWS) شملت إجراءات تشغيلية قياسية لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، وأكمل إرشادات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP) الذي يُطبق أيضاً على برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). بعدها، جرى تعديل المال كنظام سلاح (MAAWS)، في كانون الثاني/يناير 2009، ومرة أخرى في أيلول/سبتمبر 2009. قال لنا مسؤولون في الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أنهم يخططون لتعديل آخر للمال كنظام سلاح (MAAWS) مع توقع حدوث ذلك في كانون الثاني/يناير 2010. يدرج الكُتيب خمسة أنواع من المشاريع المؤهلة، دون استثناء، لتمويل برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). وهناك أربعة أنواع مشاريع إضافية مؤهلة استثنائياً في حال الموافقة عليها من قِبَل القائد العام للقيادة الرئيسية

² مسؤول مشتريات المشاريع له سلطة شراء الخدمات والإمدادات وهو مسؤول لإدارة مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) الفردية والمحافظات على ملفات المشاريع.

³ الوكيل الذي يدفع يتلقى ويصرف أموال مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) ولا يمكنه الخدمة بصفة مسؤول مشتريات المشاريع.

الأدنى رتبة (MSC) كما هو مُبيّن في الجدول 1. ليس هناك أنواع أخرى من المشاريع مؤهلة للاستفادة من أموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

الجدول 1 – أنواع المشاريع المتوفرة لأموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)

المشاريع المسموحة دون استثناء

محطات تنقية المياه
المدارس – مشاريع إصلاح أو إعادة إعمار المدارس
العيادات الصحية – مشاريع إصلاح أو إعادة إعمار المستشفيات أو العيادات
منشآت تخطيط المدن – مكاتب الوزارات، مكاتب الحكومات المحلية
إجراءات وقائية ضرورية لضمان مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) المسموح بها مثل السياجات والأنوار، والسطوح الضيقة أو الحواجز

المشاريع المسموحة بصورة استثنائية

الطرق
المجارير
الريّ
المشاريع غير الإعمارية التي تشجع مشاريع الأعمال الصغيرة

ملاحظات:

أُفئة الإجراءات الوقائية أُضيفت في كانون الثاني/يناير 2009، لكن في أيلول/سبتمبر 2009، لم يكن قد أُنجز أي مشروع يقع ضمن فئة المشاريع هذه.

المصدر: المال كنظام سلاح (MAAWS)، أيلول/سبتمبر 2009.

المال كنظام سلاح (MAAWS) التابع للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) يشجع موظفي الجيش الأميركي على الحصول على مشاركة لجأ إعادة الإعمار والتنمية العراقية في المحافظات والفرق الأميركية لإعادة إعمار المحافظات (PRT) في مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). يختلف برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) عن برنامج

الاستجابة الطارئة للقائد (CERP) في عدة وجوه بما فيها (1) أن كافة مدفوعات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) يجب أن تتم بالدينار العراقي، في حين يسمح برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP) بالمدفوعات بالدولار الأميركي، و (2) لدى برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) أنواع مشاريع مسموح بها أقل متوفرة للتمويل. يُطلب من القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) بموجب مذكرة التفاهم وتوجيهات القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)، التي تدعى "أمر جزئي"⁴ تقديم تقارير داخلية وخارجية مختلفة. وتطالب مذكرة التفاهم القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) بتقديم تقرير ربع سنوي المقدمة إلى الحكومة العراقية حول مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). ويجب أن تتضمن تقارير القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) ربع السنوية المقدمة إلى الحكومة العراقية قائمة بكافة مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) كما وبلوحات المشاريع لكل مشروع تبلغ قيمته 50,000 دولار أو أكثر تم إنجازه خلال ربع السنة. لوحات المشاريع هي ملخصات على شرائح عن تفاصيل المشاريع، وتشمل العناوين والأوصاف، والصور الفوتوغرافية أو الخرائط، وتواريخ الإنجاز وبيانات التمويل، وأسماء المسؤولين في الحكومة العراقية الذين هم على صلة بالمشاريع، التي يطلبها كل من الأمر الجزئي وإرشادات والمال كنظام سلاح. وتشمل لوحات المشاريع أيضاً كتاب المساندة الموقع من الحكومة العراقية ومن المسؤولين في القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I).⁵

تطالب القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) بأن تقدم القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) التي تدير وتنفذ مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، التقارير الداخلية إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) حول تقدم العمل فيها. يجب أن تحتوي هذه التقارير على معلومات حول تعقّب مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، بما في ذلك محدد المتطلبات الفردية، والوحدة، وفئة المشروع وبيانات التمويل.

⁴ الأمر الجزئي 09-166 يعطي إرشادات التنفيذ لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) ويشمل مذكرة التفاهم كملحق للأمر. تم تعديل الأمر في 8 أيلول/سبتمبر 2008، لتقديم مزيد من التفاصيل في شروط إعداد التقارير ولتغيير مستلمي التقارير، من مجلس الإشراف الإستراتيجي للقوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) إلى رئيس أركان القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)

⁵ يجب توقيع رسالة الاستدامة من قبل مسؤول رسمي عراقي قبل البدء بالمشاريع، وتشمل الرسالة بياناً بأن المسؤول الرسمي العراقي يُقر بالحاجة إلى المشروع وينوي تشغيل وصيانة المرفق بعد إنجازه.

المنظمات المسؤولة

القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)، الموجودة في بغداد أجرت مفاوضات بشأن شروط مذكرة التفاهم مع الحكومة العراقية، وتتسق مع الحكومة العراقية بشأن قضايا برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، وتزود الحكومة العراقية بالتقارير ربع السنوية. وتقوم القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) أيضاً بإرشاداً لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) عبر أوامر إلى المرؤوسين.

الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الموجود هو الآخر في بغداد، يُنسّق ويُشرف على المشاريع والتوثيق لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) مع قياداتها الرئيسية الأربعة الموجودة في أرجاء العراق: الفرقة المتعددة الجنسيات - الجنوب (MND-S)، والفيلق المتعدد الجنسيات - الشمال (MND-N)، الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B) والفرقة المتعددة الجنسيات - الغرب (MND-W). كل قيادة رئيسية أدنى رتبة (MSC) مسؤولة عن اقتراح وتنفيذ مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) في مناطق مسؤوليتها كما أن فرق الأولوية القتالية، الملحقة بالقيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC)، مسؤولة عن الإدارة اليومية لمشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) مسؤول أيضاً عن إعادة النظر/تعديل إرشادات المال كنظام سلاح (MAAWS).

الأهداف

أهداف هذا التقرير هي دراسة مدى تلبية القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) لشروط مذكرة التفاهم مع الحكومة العراقية ومدى احتفاظ الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بسجلات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وفقاً للمتطلبات. ويحتوي هذا التقرير أيضاً على نتائج مراجعة المجلس الأعلى للتدقيق في العراق لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

بالنسبة لمناقشة النطاق والمنهجية، أنظر الملحق أ. بالنسبة لقائمة كاملة لمراجعة المفتش العام لملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، أنظر الملحق ب. بالنسبة لنسخة عن تقرير المجلس الأعلى للتدقيق في العراق، أنظر الملحق ج. بالنسبة لقائمة بالمختصرات المستخدمة في

هذا التقرير، أنظر الملحق د، وبالنسبة لقائمة بأعضاء فريق المراجعة، أنظر الملحق هـ. بالنسبة
لنسخة عن ملاحظات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)، أنظر الملحق. وبالنسبة لمهمة
المفتش العام وضابط الاتصال للمعلومات، أنظر الملحق ز.

شروط مذكرة التفاهم تمت تليبيتها على العموم لكن قضايا التوثيق والتدريب لا زالت قائمة

تُدير القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) على العموم برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) كما هو مطلوب في مذكرة التفاهم مع الحكومة العراقية عن طريق تخصيص المشاريع للمحافظات وبناء أنواع مشاريع البنى التحتية المنصوص عنها في مذكرة التفاهم. تشير بيانات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) إلى أن القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) تأخذ بعين الاعتبار كيفية استخدام وصرف الأموال. غير أن تقارير القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) ربع السنوية إلى الحكومة العراقية تفتقر إلى المعلومات المفصلة حول المشاريع بالنسبة للأموال الملزمة والمُنفقة لنشاطات مُعيّنة، كما وعن المسؤولين الأميركيين وفي الحكومة العراقية المسؤولين عن البرنامج. علاوة على ذلك، لم تُدرّب القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) المسؤولين في الحكومة العراقية لأجل إدارة البرنامج ولنقل إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) لهم كما هو مطلوب في مذكرة التفاهم. ذكر المسؤولون غياب التمويل الإضافي من قِبَل الحكومة العراقية للمحافظة على البرنامج على المدى الطويل كسبب لعدم إجراء وعدم وجوب إجراء هذا التدريب.

شروط مذكرة التفاهم تتم تليبيتها على العموم

لَبّيت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) عدة شروط أساسية من مذكرة تفاهم نيسان/إبريل 2008 مع الحكومة العراقية كما هو مُبيّن في بيانات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) التي تشير إلى أنها وزعت الأموال بالطريقة المناسبة، وأنها تستخدم الأموال للأغراض المخصصة لها، وأنها تأخذ في عين الاعتبار كيفية إنفاق الأموال. تطالب مذكرة التفاهم القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) بتوزيع الأموال حسب عدد السكان بين المحافظات الـ 15 التي لا تقع تحت سلطة حكومة إقليم كردستان وبالتركيز على أنواع مُعيّنة من مشاريع إعادة الإعمار. لضمان توزيع الأموال بالطريقة المناسبة، وضعت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) نسبة مئوية من تمويل برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) لكل محافظة، وكم هي المبالغ المالية التي سوف تخصص لكل محافظة. توزيع ومخصصات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) مُبيّنة في الجدول 2 أدناه.

الجدول 2 - مخصصات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، حسب المحافظات

الحصة المخصصة من 270 مليون دولار	المخصصات المتفق عليها المتعلقة ببرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)	المحافظة
\$14,850,000	%5.5	الأنبار
16,200,000	%6	بابل
71,550,000	%26.5	بغداد
24,840,000	%9.2	البصرة
13,500,00	%5	ديالى
9,450,000	%3.5	كربلاء
9,720,000	%3.6	ميسان
6,750,000	%2.5	المتن
11,610,000	%4.3	النجف
28,890,000	%10.7	نينوى
10,800,000	%4	القادسية
11,880,000	%4.4	صلاح الدين
11,610,000	%4.3	التأميم
17,550,000	%6.5	ذي قار
10,800.000	%4	واسط
\$270,000,000	%100	المجموع

المصدر: القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) – FRAGO 08-166 / 2008/4/16، وبيانات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)، 2009/5/20.

علاوة على ذلك، ركزت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) على إعادة الإعمار كما هو مطلوب في مذكرة التفاهم. تقدم مذكرة لتفاهم أمثلة عن فئات المشاريع الموافق عليها، والتي تضم المدارس، العيادات الصحية والطرق.

وتعلن أيضاً أن مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) يجب أن تخلق فرصاً لمشاريع الأعمال الصغيرة للعراقيين. الأمر الجزئي الصادر عن القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) أوجد فئات موافق عليها وأدرج بعض الفئات المحظورة مثل الفوائد المباشرة أو غير المباشرة للولايات المتحدة، الائتلاف أو الموظفين الداعمين الآخرين، التسليحة وبرامج إعادة شراء الأسلحة.⁶

يوفر الجدول 3 معلومات حول التمويل الاجمالي لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، نوع المشروع وعدد المشاريع.

⁶ وضع الأمر الجزئي للقوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)، سبع فئات موافق عليها لمشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). المال كنظام سلاح التابع للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) في أيار/مايو 2008، أضاف فئة إضافية لتشمل فرص مشاريع الأعمال الصغيرة. في كانون الثاني/يناير 2009، أضاف الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) فئة للإجراءات الوقائية، لضمان أمن مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) الجاري تنفيذها.

**الجدول 3 - تمويل ومشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق
(I-CERP) حسب الفئات**

عدد المشاريع	أنفقت	أُزمت	خصصت	نوع المشروع
63	\$4,811,783.61	\$9,843,592.24	\$9,850,757.24	مرافق التخطيط الحضري
60	5,664,297.70	8,384,384.08	8,655,634.08	العيادات الصحية
27	3,376,102.55	4,527,786.79	4,527,786.79	الريّ
-	-	-	-	الإجراءات الوقائية
134	37,738,025.01	69,920,711.07	70,882,991.07	الطرق
373	55,370,618.09	82,183,312.36	86,991,108.55	المدارس
21	4,512,934.97	9,093,008.98	9,129,008.98	المجارير
233	3,787,511.63	4,259,889.35	4,458,574.43	منح مشاريع الأعمال الصغيرة
199	24,102,853.17	40,731,582.43	42,193,462.43	مرافق معالجة المياه
1,110	\$139,364,126.73	\$228,944,267.30	\$236,689,323.57	المجموع

المصدر: تحليلات المفتش العام لبيانات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)، 2009/9/1.

وتقوم القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) أيضاً باحتساب أموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) عبر ورقة العمل المُفصّلة للتعقب. بتاريخ الأول من أيلول/سبتمبر 2009، كانت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) قد التزمت حوالي 229 مليون دولار من أصل مبلغ 270 مليون دولار متوفر لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، وذكرت أنها أنجزت أكثر من 800 مشروع لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). تستند ورقة العمل المُفصّلة للتعقب التابعة للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) إلى تقارير شهرية من القيادات الرئيسية الأدنى رتبة، وتشمل بيانات التعقب المالي، وتفاصيل التمويل ووضع المشاريع لكافة مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

يحتسب نظام تعقب الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I's) كافة قرابة 229 مليون دولار الملتزم بها وقرابة 140 مليون دولار التي تم صرفها.

توضح الأشكال 1 إلى 4 بعض مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) التي نفذتها القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I).

يظهر الشكل 1 صوراً فوتوغرافية قبل وبعد مشروع إعادة تجديد مستودع تعليمي تابع لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) في الرمادي بمحافظة الأنبار. يتألف هذا المشروع البالغة كلفته حوالي 170,439 دولار من تجديد داخل وخارج مستودع يتألف من خمس غرف وتبلغ مساحته 10,000 قدم مربع ومن ومساحات لأربعة مكاتب بمساحة 3000 قدم مربع. المستودع متوفر الآن لمدير عام التربية بغية تخزين اللوازم لنظام المدرسة في الرمادي. يشمل هذا المشروع أيضاً مولد كهرباء احتياطي كما وشبكات صحية ومياه الشرب موصولة بشبكة البلدية.

الشكل 1 - المستودع التربوي المُجدد في الرماد



المصدر: لوحة المشروع - القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)، أيلول/سبتمبر 2008.

يُظهر الشكل 2 تجديد مدرسة ابتدائية في مدينة الصدر. أنفقت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) 106,460 دولار من أموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) لتجديد المدرسة التي تخدم 425 تلميذاً. شمل المشروع تجديد كافة الحجرات، واستبدال الأبواب والنوافذ، وربط المبنى بشبكة الكهرباء القومية.

الشكل 2 - تجديد مدرسة النهرين



المصدر: لوحة المشروع - القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)، كانون الأول/ديسمبر 2008.

كما هو مبين في الشكل 3، شملت مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) أيضاً تحسينات في البنية التحتية. كلف إنشاء قناة المياه في محافظة التأميم 76,500 دولار. تقدم القناة طريقاً أسرع إلى الأسواق على امتداد الطريق أعلاه للتركان الشيعة والسنة العرب في المنطقة.

الشكل 3 - قناة مياه قصبات بشعار



المصدر: لوحة المشروع - القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)، آذار/مارس 2009.

يوضح الشكل 4 مشروع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) لشراء وتركيب المضخات، والتجهيزات الكهربائية وأنبوب المياه، كما وإصلاح الأنبوب القائم. هذا المرفق في صلاح الدين سوف يُزوّد السكان المحليين بمياه الشرب، وبتحسين البنية التحتية لتوزيع المياه ويساعد في مكافحة الجفاف المتواصل، وفي خفض مخاطر الإصابة بالعدوى والمرض خلال أشهر الصيف.

الشكل 4 - محطة التدعوس لمعالجة المياه



المصدر: لوحة المشروع - القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)، حزيران/يونيو 2009.

قُدِّمَت التقارير ربع السنوية إلى الحكومة العراقية لكن يمكن أن تكون أكثر كمالاً

عالجت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) مطالب مذكرة التفاهم حول رفع التقارير عن طريق تصميم نسق استمارة تقدّم العمل في أيلول/سبتمبر 2008. في كل ربع سنة، تزوّد القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) الحكومة العراقية بقائمة بكافة مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). في تشرين الأول/أكتوبر، عرضت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) على الحكومة العراقية أول تقرير ربع سنوي احتوى على قاعدة للبيانات لكافة مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) كما وبعض لوحات المشاريع المنجزة البالغة قيمتها 50,000 دولار أو أكثر. منذ ذلك الحين، عرضت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) ثلاثة تقارير أخرى ومطلوب منها تقديم تقرير خامس إلى الحكومة العراقية في تشرين الأول/أكتوبر 2009.

رغم أن القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) تقدم تقارير ربع سنوية إلى الحكومة العراقية لكن هذه التقارير لا تشتمل جميعها على المعلومات المنصوص عنها في الإرشادات. تطالب مذكرة التفاهم القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) بتقديم تقارير ربع سنوية عن وضعية برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) لكنها لا تُحدّد ما الذي يجب أن تحتويه هذه التقارير. في أيلول/سبتمبر 2008، عدّلت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) أمرها الجزئي الذي يطالب القيادات الرئيسية الأدنى مرتبة بتقديم لوحة المشاريع مع تقاريرها ربع السنوية إلى الحكومة العراقية. لوحات المشاريع مطلوبة للمشاريع التي تكلف 50,000 دولار على الأقل والتي يتم إنجازها خلال ربع السنة الجاري. علاوة على ذلك، يجب أن يرافق كافة لوحة مشروع كتاب داعم موقع من كل من الحكومة العراقية ومن مسؤول أميركي.

في حين تلبي القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) تزويد الحكومة العراقية بقائمة شاملة وبوضعية مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، لم تقدم القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) كافة لوحات المشاريع المنجزة البالغة قيمتها 50,000 دولار على الأقل في الوقت المطلوب. وجد المفتش العام انه بتاريخ تموز/يوليو 2009، كان من المفترض أن تقدم القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) ما مجموعه 347 لوحة مشاريع إلى الحكومة

العراقية، لكنها قدّمت فقط 206 مئّلت 156 منها فقط مشاريع مُنجزة بلغت قيمتها 50,000 دولار أو أكثر. كان الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) قادراً على تزويد المفتش العام بـ 42 لوحة مشاريع إضافية كانت ناقصة في التقارير ربع السنوية لكنها كانت عاجزة عن تقديم التفاصيل عن الباقيين. قال لنا المسؤولون في الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن لوحات المشاريع كانت ناقصة بسبب التبديلات الكثيرة في الوحدات وفي ضباط العمل، وانهم يخططون لتقديم الـ 42 لوحة مشاريع الناقصة سابقاً إلى القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) لكي يشتمل عليها تقريرهم ربع السنوي القادم لربع السنة المنتهي في 30 أيلول/سبتمبر 2009.

يضاف إلى ذلك أن لوحات المشاريع المقدمة إلى الحكومة العراقية لم تقدم بصورة متماسكة المعلومات الكافية للسماح بالإشراف الأميركي وإشراف الحكومة العراقية الضروري على المشاريع. تظهر مراجعة المفتش العام للـ 206 لوحة مشاريع المعروضة على الحكومة العراقية أن بعض المعلومات المطلوبة كانت ناقصة. أن أكثر من 140 لوحة مشاريع لم تشمل أرقام الهاتف لنقاط الاتصال التابعة للحكومة العراقية، ومن ضمن هذه كانت هناك أكثر من 50 لوحة مشاريع لا تحتوي على اسم ضابط الاتصال الرسمي للحكومة العراقية. المعلومات حول الأموال المخصصة والملتزمة بها والمصروفة كانت ناقصة في 28 من اللوحات. علاوة على ذلك، ذكرت 15 لوحة مشاريع أرقاماً خاطئة للمشاريع، المُسمّاة "محددات المتطلبات الفردية"، التي تسمح لكل من الولايات المتحدة والحكومة العراقية بتعيين المشاريع بدقة. كانت الكتب الداعمة ناقصة في 13 لوحة مشاريع. من أصل لوحة المشاريع التي تضمنت كتباً داعمة، كانت أكثر من 20 لوحة تفتقر إلى توقيع الحكومة العراقية وأكثر من 30 تفتقر إلى توقيع رسمي من الجيش الأميركي.

خطط تلبية شروط مذكرة التفاهم الخاصة بالتدريب والانتقال غير مؤكدة

أبلغنا المسؤولون في الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) والقائد العام للقيادة الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) أنهم لم يبدأوا بتدريب المسؤولين العراقيين لتولي مسؤولية إدارة برامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، وأنهم لا يعلمون إذا كان هذا التدريب سيبدأ يوماً ما. وقال أحد المسؤولين إن هذا البرنامج ربما كان مُتصوراً في الأساس كجهد مشترك طويل الأمد مع الحكومة العراقية ليشمل مزيداً من التمويل من جانب الحكومة العراقية. لكن، لتاريخه، لم يتحقق التمويل الإضافي من جانب الحكومة العراقية كما أن الولايات المتحدة قد ألزمت معظم مبلغ 270 مليون دولار

المقدمة. وقال هذا المسؤول انه من غير الواضح ما إذا كان برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) سوف يستمر، وبالتالي ما إذا كان تدريب الحكومة العراقية ونقل المسؤوليات الإدارية للبرنامج إلى الحكومة العراقية ضروري. في ملاحظات مكتوبة على مسودة هذا التقرير، أعلن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن الاتفاق الأصلي بين الحكومة الأمريكية والحكومة العراقية كان يهدف إلى تشجيع تمويل إضافي من جانب الحكومة العراقية يتعدى مبلغ 270 مليون دولار المقدم، وأن المسؤولين الأمريكيين سوف يقدمون التدريب على تنفيذ هذه الأموال الإضافية. فوفقاً للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)، لن ولا يجوز أن يكون هناك تدريب طالما انه لم تقدم أية أموال جديدة.

توثيق المشاريع والإشراف عليها بحاجة إلى تحسين

على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين المحاسبة وتوثيق برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، تفتقر ملفات المشاريع إلى مستندات الرقابة الداخلية الأساسية. في بعض الحالات، افتقرت ملفات المشاريع إلى مستندات إيصال المدفوعات النقدية وتحويلات الأموال إلكترونياً. علاوة على ذلك، لم يُقدم الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الإشراف الضروري لضمان قيام الوحدات العسكرية الأميركية بتوثيق الأعمال الإدارية والقرارات الأساسية هذه وتضمينها في ملفات المشاريع. يعود هذه التضاربات إلى الإرشادات غير الواضحة. نتيجة لذلك، كانت هذه المشاريع مُعرضة للاحتيال والهدر وإساءة الاستخدام.

ملفات المشاريع تفتقد إلى التوثيق

انتقى المفتش العام بصورة اجتهادية للمراجعة أكثر من 10 بالمئة من ملفات كافة المشاريع المنجزة وأكثر من 25 بالمئة من دولارات المشاريع لكل قائد عام للقيادة الرئيسية الأدنى رتبة (MSC). ومع أن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) قدّم الملفات عن كافة المشاريع تقريباً، فإن المفتش العام قد وجد أن تلك الملفات كانت على العموم غير كاملة. علاوة على ذلك، عثر المفتش العام على نتائج مماثلة في الملفات بالنسبة لمشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) الثلاثة الكبرى الحالية الأعلى قيمة في كل قيادة عامة من القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC). يحتوي إرشاد المال كنظام سلاح التابع للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) قائمة المراجعة ومستندات أخرى مطلوبة لملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). هذه الإرشادات تطبق على كافة القيادات الرئيسية الأربع الأدنى رتبة؛ غير أن مراجعة قائمة المراجعة للملفات كشفت عن غياب مستندات في فئات منوعة من كل قيادة من القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC).⁷

تضمنت عيّنة مراجعة المفتش العام 103 من أصل 688 مشروعاً منجزاً بتاريخ الأول من حزيران/يونيو 2009، وشملت 37 مليون دولار من أصل 89 مليون دولار ألزمت لهذه المشاريع.

7 أنظر الملحق أ بالنسبة لوصف نطاق ومنهجية المفتش العام عند عملية انتقاء العينات ومراجعة الملفات.

8 إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق للسنة المالية 2006، المفتش العام 07-006، 2007/4/26.

ومن أصل 103 ملف راجعها مكتب المفتش العام، كان الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) قادراً على تقديم بعض المستندات المطلوبة لكافة المشاريع المنجزة ما عدا مشروع واحد. هذا تحسّن بالمقارنة مع مراجعات المفتش العام السابقة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP). مثلاً، أصدر المفتش العام تقريراً في نيسان/إبريل 2007، لاحظ فيه انه من أصل 173 ملفاً مطلوباً للعيّنة، كان الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) قادراً على تقديم 122 ملفاً فقط، أو حوالي 70 بالمئة من تلك الملفات⁸.

من الملفات التي تمّت مراجعتها، حلّ المفتش العام مدى احتواء كل واحد منها على المستندات المطلوبة في قائمة مراجعة المال كنظام سلاح. يوضح الجدول 4 المستندات الناقصة في أكثر الأحيان في ملفات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

الجدول 4 - المعلومات المطلوبة الغائبة في معظم الأحيان في ملفات المشاريع

الفرقة المتعددة الجنسيات				
الغرب	الجنوب	الشمال	بغداد	
14	17	38	34	حجم العيّنة
مطلوب من قبل قائمة المراجعة				
13	12	36	31	تحويل الأموال إلكترونياً
13	11	37	28	إيصالات المدفوعات النقدية ^أ
13	14	23	12	بيانات إنجاز العقود
0	12	1	31	تصريح مراقب القائد العام للقيادة الرئيسية الأدنى رتبة (MSC)
12	7	16	0	المراجعة القانونية
14	13	4	22	كتاب التعيينات
14	10	5	20	سجل التعيينات

ملاحظات:

أ إيصالات المدفوعات النقدية هي استمارات يوقعها وكيل المدفوعات وتظهر استلامه المال نقداً مسبقاً ودليل على المدفوعات الحاصلة وأي مبالغ نقدية لم تستخدم. جمع المفتش العام هاتين الحالتين في سجل واحد سواء أن كان لدى هذه الملفات كل الاستمارات لأن معظم القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) كان فيها نفس العدد من الأمور الناقصة سواء بالنسبة للمدفوعات المسبقة أو المعادة.

٣ ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - الشمال (MND-N) كان لديها عدد أكبر من سجلات إيصالات المدفوعات النقدية الموقعة عندما كانت المبالغ النقدية تعاد مما عندما كانت تقدم مسبقاً. افتقرت ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - الشمال (MND-N) إلى 37 استمارة إيصالات موقعة لمدفوعات نقدية مسبقة، وإلى 33 استمارة إيصالات نقدية لمبالغ معادة.

المصدر: مراجعة المفتش العام لملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، بتاريخ 2009/6/1.

افتقرت ملفات المشاريع إلى بعض وثائق طلبات الدفع من خلال تحويل الأموال إلكترونياً، والتسليفات النقدية، وإيصالات المدفوعات النقدية، الضرورية لضمان الرقابة على المحاسبة الملائمة للنقد على مدفوعات المشاريع. ووجد المفتش العام أيضاً، في بعض الحالات، أن وكلاء المدفوعات قد استخدموا الدولار الأميركي للمدفوعات خلافاً لتوجيهات المال كنظام سلاح (MAAWS) الذي يطالب بالتحويلات الإلكترونية، وبالشيكات المصرفية أو الدينار العراقي. وغابت أيضاً عن الملفات المستندات التي تثبت أن العقود قد أنجزت (مذكرة الإنجاز الموقعة من ضابط المشتريات في المشروع) وأن كافة الشروط المالية قد تمت تليبيتها (مذكرة ترخيص للقيادة الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) الموقعة من مراقب القيادة الرئيسية الأدنى رتبة (MSC). فبدون هذه المستندات، لا يستطيع الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن يضمن بسهولة أن كافة المشاريع كانت كاملة عند نقلها، وأن الملفات كانت قد أغلقت بالصورة الملائمة، أو أن الالتزامات التي لم تُصرف قد ألغيت. علاوة على ذلك، افنقر العديد من الملفات إلى أي إشارة إلى أن مراجعة قانونية لصحة المشاريع قد أنجزت. أخيراً، كانت كتب التعيينات وسجلات التعيينات التي تؤكد أن ضباط المشتريات في المشاريع ووكلاء المدفوعات قد تلقوا التراخيص المناسبة لمراكزهم ووافقوا على تولّي المسؤوليات الناجمة عنها، بما في ذلك التدريب الضروري، كانت أحياناً كثيرة، غير مشمولة.

شملت مراجعة المفتش العام لملفات المشاريع قائمة من 35 فئة للتحقق، بما في ذلك تلك المطلوبة من قائمة مراجعة ملف مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، والمال كنظام

سلاح (MAAWS) ومذكرة التفاهم (MOU). أنظر الملحق (ب) بالنسبة لنتائج مراجعتنا لكافة الفئات
الـ35.

لم يُقدم الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الإشراف في الوقت المناسب

لم يقدم الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الإشراف الضروري لضمان أن تكون الملفات كاملة كما هو مطلوب، وأن بيانات المشروع الدقيقة في نظام إدارة إعادة إعمار العراق محافظ عليها كما هو مطلوب من قبل المال كنظام سلاح (MAAWS). لم يقدّم الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) والقيادة الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) بتلبية إرشادات المال كنظام سلاح (MAAWS) العائد لكانون الثاني/يناير 2009 الداعي إلى إرسال ملفات المشاريع المقفلة من القيادة الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على أساس ربع سنوي. لم تعرض أي قيادة رئيسية من الرتبة الأدنى أية ملفات مقفلة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، كما أن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) لم يطالبها بالقيام بذلك. نتيجة لذلك، كان الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) غير قادر على مراجعة ملفات المشاريع المغلقة لتحديد ما إذا كانت المعلومات الضرورية مُتضمنة، وعلى تقديم التغذية الإسترجاعية في الوقت المناسب إلى القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) لإجراء التصحيحات الضرورية. علاوة على ذلك، تطالب شروط المحاسبة للمال كنظام سلاح (MAAWS) بأن يُدخل المسؤولون في القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) معلومات دقيقة عن المشاريع في نظام إدارة إعادة إعمار العراق، لكن المسؤولون في القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) قالوا للمفتش العام أن النظام لم يكن مُحدثاً. وثق المفتش العام عدم دقة البيانات في نظام إدارة إعادة إعمار العراق في عدد من تقارير المفتش العام التدقيقية السابقة⁹.

⁹ ثمة حاجة إلى خطة شاملة لتوجيه مستقبل نظام إدارة إعادة إعمار العراق، SIGIR 08-021، 2008/7/26 وإدارة برنامج صندوق إعانة وإعادة إعمار العراق: تطور نظام إدارة إعادة إعمار العراق، SIGIR 06-001، 2006/4/24.

بينما يعلن المسؤولون في الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن ملفات المشاريع سوف يحافظ عليها لدى القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSS) لمدة سنة، ومن ثم ترسل إلى التخزين، لم تعكس أحدث صيغة للمال كنظام سلاح (MAAWS) الصادرة في أيلول/سبتمبر 2009، أي تغيير في الإرشادات ولا زالت تطالب بإرسال الملفات إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على أساس ربع سنوي عند إنجازها. آخر إرشادات تعكس تعديلاً يقول أن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) سوف يراجع ملفات المشاريع المقفلة عن طريق القيام برحلات ربع سنوية إلى كل واحدة من القيادات الرئيسية الأدنى رتبة لمراجعة ملفاتها. وفقاً لمسؤول من الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)، قام الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بإحدى هذه الرحلات إلى الفرقة المتعددة الجنسيات - الجنوب (MND-S).

بعض شروط المحاسبة والمساءلة بالنسبة للمال كنظام سلاح (MAAWS) لا تزال غير واضحة

زيادة في صعوبة التوثيق، فإن شروط محاسبة المال كنظام سلاح (MAAWS) التابعة للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) غير واضحة بالنسبة للمستندات الضرورية لتلبية عمليات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) المطلوبة وشروط الرقابة الداخلية. راجع الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) المال كنظام سلاح (MAAWS) في أيار/مايو 2008 لكي تشمل الإرشادات حول إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، وأدخل في كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر 2009 بعض الإيضاحات الإضافية. ويخطط الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أيضاً لتعديلات في كانون الثاني/يناير 2010. على الرغم من ذلك، تبقى الإرشادات غير واضحة في مجالات أساسية متعلقة بالمعايير، مثل درجة السلطة المطلوبة للموافقة على المشاريع على أساس استثنائي، ومن يجب أن يوقع على رسائل الاستدانة عن الحكومة العراقية، ومحاسبة الملفات واكتمال قائمة المراجعة.

عمليات الموافقة للفئات الاستثنائية

تعطي المال كنظام سلاح (MAAWS) قادة القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) سلطة الموافقة على بعض أنواع مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)

الداخلة ضمن الفئات الاستثنائية. غير أن المال كنظام سلاح (MAAWS) لا يقدم المعايير للموافقة على المشاريع كما لا يتطرق إلى تفويض السلطات للموافقة على هذه الاستثناءات. فكما نوقش سابقاً، تنص مذكرة التفاهم على انه يترتب على برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) التركيز أولاً على المشاريع التي لها صلة بالمياه والمدارس والصحة وتخطيط المدن والإجراءات الوقائية. للجنرالات قادة القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) سلطة الموافقة على سلة ثانية من المشاريع المناقشة في مذكرة التفاهم، وتشمل الطرق والمجاريب والريّ ومشاريع الأعمال الصغيرة (المنح الصغيرة) على أساس استثنائي. غير أن المال كنظام سلاح (MAAWS) لا يناقش المعايير لتحديد ما إذا كان يجب تمويل تلك المشاريع، لذلك فإن الفارق بين فئات المشاريع المسموحة دون استثناء وتلك المسموحة فقط بصورة استثنائية، محدود. إضافة إلى ذلك، وفي الوقت الذي يسمح فيه المال كنظام سلاح (MAAWS) بتفويض سلطة الموافقة على تلك المشاريع التي قيمتها دون الـ 500,000 دولار، فإنه لم يعلن بصورة محدّدة ما إذا كانت الموافقة على الاستثناءات المناقشة سابقاً تحدث بالتفويض بصورة آلية كذلك.

رسائل استدامة المشاريع

يطالب المال كنظام سلاح (MAAWS) بوجود أن تحصل الوحدات، قبل الموافقة على المشاريع، على رسائل موقعة من مسؤولين في الحكومة العراقية توافق فيها الحكومة العراقية على قبول المشروع وتلتزم صيانتها. غير أن إرشادات المال كنظام سلاح (MAAWS) لا يحدّد شكل هذه الرسائل أو المستوى المطلوب لتوقيعها. نتيجة لغياب هذا التحديد، بالإمكان توقيع هذه الرسائل من قبل مسؤول رسمي لا يملك سلطة منح أموال الحكومة العراقية رسائل استدامة المشاريع بعد إنجازها. علاوة على ذلك، وخلال مراجعة رسائل استدامة المشاريع الفردية، وجد المفتش العام رسائل ليست موقعة، مكتوبة بالكامل باللغة العربية، تفتقر إلى العناوين الدقيقة للمشاريع، وتحتوي على تناقضات أخرى مختلفة. نقاط الضعف في مثل كتب المساندة هذه تحدّد من قدرة الحكومة العراقية على دعم الزعم بأن المسؤولين المناسبين قد وافقوا على تولي مسؤولية المساندة المستديمة للمشاريع قبل الموافقة على هذه المشاريع.

محاسبة ملفات المشاريع

رغم أن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) كان قادراً على تحديد مكان وتقديم الملفات بالنسبة لكافة المشاريع التي طلبها المفتش العام باستثناء مشروع واحد، فإن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) ليس لديه نظام لتعقب الملفات خلال إرسالها من القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)، ومن ثم إلى القيادة المركزية للجيش

الأميركي. لم توجد المال كنظام سلاح (MAAWS) نظاماً أو تشدّد على الحاجة لأن تكون مسؤولة عن أماكن الملفات. توجي أفضل الممارسات أن محاسبة السجلات أساسية للحد من مخاطر الأخطاء والاحتيال وإساءة الاستخدام أو التعديل غير المرخص، ولتقديم المعلومات الضرورية للتحقيقات في المستقبل¹⁰. في ملاحظات مكتوبة على مسودة هذا التقرير، أعلن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) انهم يتبعون إرشاد تنفيذ موازنة السنة المالية 2009 من القيادة المركزية للجيش الأميركي. وفقاً للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)، تطالب هذه الإرشادات القيادات الرئيسية من الرتبة الأدنى (MSCs) بالاحتفاظ بملفاتها المقلدة لغاية الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2009 قبل شحنها إلى القيادة المركزية للجيش الأميركي. اعترف الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن هذه الإرشادات لم تكن ضمن المال كنظام سلاح (MAAWS) لكنه أعلن انه سوف يُدخلها في التعديل المقبل للإرشادات.

قائمة مراجعة ملفات المشاريع

مع أن إرشادات المال كنظام سلاح (MAAWS) تطالب الوحدات بالحصول على مستندات مُعيّنة، فإنها لا تطالب بأن تكون تلك المستندات ضمن ملفات المشاريع. قائمة مراجعة ملفات المشاريع التي تستخدمها الوحدات كدليل لتغذية الملفات، لا تطالب بضم المستندات الأساسية مثل التنسيق مع فرق إعادة إعمار المحافظات (PRTs) وإيصالات مشاريع الحكومة العراقية، إلى ملفات المشاريع. يطالب المال كنظام سلاح (MAAWS) بأن يتم تنسيق المشاريع التي تزيد قيمتها عن 50,000 دولار مع فرق إعادة أعمار المحافظات، وأن يظهر هذا التنسيق في مستندات المشاريع. إضافة إلى ذلك، تطالب كل من المال كنظام سلاح (MAAWS) ومذكرة التفاهم بتوثيق تاريخ، ووقت وقيمة المشاريع عند نقلها إلى الحكومة العراقية. فبدون مثل هذه المستندات، لا يستطيع الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بسهولة ضمان إنجاز نقل المشاريع.

يُظهر الجدول 5 مدى النقص في هذه المستندات المطلوبة من 103 ملف مشاريع راجعها المفتش العام. فكما هو موضح، فإن كافة ملفات القائد العام للقيادة الرئيسية الأدنى رتبة (MSC)، باستثناء الفرقة المتعددة الجنسيات - الشمال (MND-N) قصرت في توفير شروط المستندات هذه في 85 بالمئة من الأوقات. شرح المسؤولون في القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) انهم لم يضموا هذه المستندات إلى الملفات لأن قائمة المراجعة لم تنص على فعل ذلك.

¹⁰ معايير الرقابة الداخلية في الحكومة الفدرالية، مكتب المحاسبة الحكومية، GAO/AIMD-00-21.3.1, 11/1999.

الجدول 5 - المستندات الأساسية التي يطلبها المال كنظام سلاح (MAAWS) المفقودة في ملفات المشاريع

الفرقة المتعددة الجنسيات- بغداد	الفرقة المتعددة الجنسيات- الشمال	الفرقة المتعددة الجنسيات- الجنوب	الفرقة المتعددة الجنسيات- الغرب	مطلوبة من المال كنظام سلاح (MAAWS)
%97	%24	%88	%100	تنسيق فرق إعادة إعمار المحافظات PRT
%100	%0	%94	%100	إيصالات تحويل المشاريع (التاريخ، الوقت والقيمة)

المصدر: مراجعة المفتش العام لملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، بتاريخ 2009/6/1.

على الرغم من أن نسخة المال كنظام سلاح (MAAWS) التابع للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الصادرة في أيلول/سبتمبر 2009 تضمنت توضيحاً لقائمة المراجعة لمرافعة شروط الملفات وفق مبلغ المشروع، لم تكن مستندات تنسيق فرق إعادة إعمار المحافظات (PRT) وإيصالات استلام المشاريع بين المستندات المضافة.

المجلس الأعلى للتدقيق في العراق يتحدث عن بيانات غير كاملة قدمتها الولايات المتحدة

اتفق المفتش العام والمجلس الأعلى للتدقيق في العراق (BSA) على إجراء مراجعة مشتركة لإدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). تقدم الأقسام السابقة لهذا التقرير النتائج التي توصل إليها المفتش العام في ما يتعلق ببرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). نتائج العمل المستقل الذي قام به المجلس الأعلى للتدقيق في العراق مقدم في رسالة وهي موجودة منفصلة في الملحق ج. محتويات هذه الرسالة مُلخصة أدناه.

وجد المجلس الأعلى للتدقيق في العراق أن بيانات الحكومة الأميركية غير كاملة مما يُعيق إشراف الحكومة العراقية على البرامج التي تديرها الولايات المتحدة مثل برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). وأصدر المجلس الأعلى تقريراً في 16 تموز/يوليو 2009، راجع فيه مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) التي تنفذ بموجب اتفاقية موقعة بين المجلس

الأعلى العراقي لإعادة الإعمار والقوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I). قامت بالمراجعة مكاتب المجلس الأعلى للتدقيق في بغداد وفي المحافظات (باستثناء إقليم كردستان). طالب المجلس الأعلى للتدقيق في العراق (BSA) بمعلومات مفصلة عن الإنفاق وتم استلام تقارير من مصادر حكومية أميركية متعددة. غطى التقرير 270 مليون دولار من الأموال المحوَّلة من الحكومة العراقية إلى القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I). تدير الأموال القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) بموجب الاتفاقية الموقعة. أجرى المجلس الأعلى للتدقيق في العراق مراجعة للمعلومات في التقارير المتضاربة.

بالنسبة لإدارة المشاريع، وجد المجلس الأعلى أن وثائق المشاريع لم تشمل دائماً كافة شروط الحكومة العراقية للإشراف على المشاريع. حدد المجلس التضاربات التالية بالنسبة لمستندات المشاريع المقدمة من الحكومة الأميركية.

- غياب المعلومات الكاملة للتحقق من نفقات و/أو أماكن المشاريع؛
- أسماء العقود ووصفها لم تتفق مع معلومات المشاريع؛
- التفاصيل التي تصف المشاريع لم تتفق مع فئة المشاريع؛ و
- فئة المشاريع لا تتفق مع العمل الفعلي الذي تم أدائه.

قدم المجلس الأعلى للتدقيق في العراق الدعم لكل واحدة من الشروط أعلاه، فحدد المشاريع المُعيَّنة والمعلومات الوصفية لدعم النتائج التي توصل إليها. وأعلن المجلس أن التضاربات التي تم تحديدها أعلاه قادت إلى الفوضى خلال تدقيقهم عند تحديد المشاريع.

أجرى المفتش العام مراجعة خاطفة لتقرير المجلس الأعلى للتدقيق في العراق (BSA) لكنه لم يُقيّم صحة خلاصات المجلس الأعلى أو النتائج المناقشة في التقرير. أرفق المفتش العام تقرير المجلس الأعلى كملحق لاستخدامه من قِبَل المسؤولين في القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) والفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) (الملحق ج).

خلاصة وتوصيات

خلاصة

على العموم لبّت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) الشروط الأساسية للحكومة العراقية بالنسبة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) عن طريق الشروع في تنفيذ نوع المشاريع التي تديرها الحكومة العراقية في المناطق التي تديرها الحكومة العراقية. علاوة على ذلك، أعدت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) إرشادات حول إدارة المشاريع ورفع التقارير عنها، ولبّت شروط مذكرة التفاهم التي تُعلم الحكومة العراقية باستمرار عن نشاطاتها على أساس ربع سنوي. إلا أن بإمكان القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) تحسين تقاريرها المرفوعة وإشرافها على نشاطات المشاريع. مثل هذه التحسينات بإمكانها أن تؤمن اطمئناناً أكثر للحكومة العراقية بأن الحكومة الأميركية تدير أموالها بشكل جيد وأنها أقامت الرقابة الداخلية الضرورية لتجنب الاحتيال والهدر وإساءة الاستخدام. وما لم تتقيّد القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) بالشروط القائمة وتبلغ بوضوح هذه الشروط إلى الوحدات التابعة لها، فإنها ستواصل تزويد الحكومة العراقية بالتقارير غير الكاملة. إضافة إلى ذلك، وبدون عملية واضحة قائمة لنقل برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) إلى الحكومة العراقية، لا تستطيع القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) ضمان استمرارية الجهود الأميركية لتاريخه على المدى الطويل.

بدون إرشادات واضحة ومحددة يتم التقيّد بها باستمرار، سوف تكون القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) عاجزة عن ضمان دقة مستندات المشاريع والحفاظ على شفافية برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). سوف يكون ذلك هاماً بصورة متزايدة عند الالتزام بالأموال المتبقية لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). بالإضافة إلى ذلك، فبدون تفصيل شروط المستندات المحددة سوف تواصل القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) تطبيق الشروط بصورة غير منتظمة ينتج عنها ملفات غير كاملة للمشاريع. علاوة على ذلك، وبدون تقيّد مستمر بالإرشادات، لا يستطيع الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) مراجعة ملفات المشاريع للتحقق من دقتها. وهكذا، وما لم يتخذ الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الإجراءات لتوضيح شروط مستندات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، سوف تواصل القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) تفسير الشروط بصورة غير منطقية، وستظل الملفات غير

كاملة، وسيواصل الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الانتقال إلى الوضوح حول برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

توصيات

يوصي المفتش العام الجنرال القائد بأن تتخذ القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) الخطوات التالية لتحسين إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP):

1. مطالبة القيادات الرئيسية الأدنى رتبة بتقديم معلومات شاملة حول كافة مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) المنجزة البالغة قيمتها 50,000 دولار على الأقل، وفقاً للإرشادات الحالية؛ و

2. تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لتدريب قوات الأمن العراقية وموظفي حكومات المحافظات لإدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، كما هو مطلوب في مذكرة التفاهم.

وأوصى المفتش العام أيضاً الجنرال القائد بأن يتخذ الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الخطوات التالية لتحسين محاسبة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) والإشراف عليه:

3. توضيح وتعيين أية مستندات يجب ضمها إلى ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) في نسخة المال كنظام سلاح (MAAWS) التي ستصدر عام 2010 ؛ و

4. مطالبة الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بمراجعة ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وفقاً للإرشادات الراهنة.

ملاحظات الإدارة والاستجابة

في ملاحظات مكتوبة على مسودة هذا التقرير، وافق الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على أربعة من الإجراءات الموصى بها ولم يوافق على إجراء واحد جرت التوصية به. ترفق للملاحظات الكاملة للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) في الملحق و. وقدم الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أيضاً ملاحظات فنية أدخلناها في المكان المناسب.

أحالت القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) الملاحظات رداً على مسودة هذا التقرير إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) الذي وافق على التوصيات الموجهة إلى القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I). وافق الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على توصياتنا بأن تطالب القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) القيادات الرئيسية الأدنى رتبة بتقديم معلومات شاملة عن كافة مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) المنجزة البالغة قيمتها 50,000 دولار على الأقل، وفقاً للإرشادات الحالية. أعلن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن المال كنظام سلاح (MAAWS) قد تضمنت هذه الإرشادات. وفي حين وافق الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على هذه التوصية، لم يقل رده ما إذا كانت هذه الإرشادات سوف تتغير لضمان التقيد بهذه الإرشادات من قبل القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC). وجدت مراجعة المفتش العام انه لم يتم إرسال المعلومات عن كافة المشاريع إلى الحكومة العراقية، وفقاً للإرشادات. لذلك نشجع القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) والفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على ضمان التقيد بالإرشادات بحيث يتم إبلاغ الحكومة العراقية عن المعلومات حول مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) المنجزة.

وافق الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أيضاً على توصيتنا بأن تُحدّد القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) ما إذا كانت هناك حاجة إلى تدريب قوات الأمن العراقية وموظفي حكومات المحافظات لإدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، كما تطالب مذكرة التفاهم. في ملاحظاته، أعلن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن الاتفاقية الأصلية بين الحكومة الأميركية والحكومة العراقية كانت تهدف إلى تشجيع الحكومة العراقية على إضافة أموال إضافية تتعدى مبلغ 270 مليون دولار الأصلي وأن المسؤولين الأميركيين سوف يدرّبون المسؤولين

العراقيين على تنفيذ هذه الأموال الإضافية. وبما انه لم تجر إضافة أية أموال إضافية، فإن التدريب لن، ولا يجوز أن يحصل، وفقاً للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I).

وافق الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على توصيتين مُوجهتين إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) لكنه لم يوافق على توصية واحدة لتحسين المحاسبة والمسائلة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) والإشراف عليه. أولاً، وافق الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على توصيتنا بأن يوضح ويُحدّد في نسخة المال كنظام سلاح (MAAWS) التي ستصدر سنة 2010 المستندات التي يجب أن تتضمّن ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). في ملاحظاته، أعلن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن المال كنظام سلاح (MAAWS) سوف يُحدث لكي يشمل قائمة مراجعة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) التي تشمل كافة المستندات المطلوبة. وعلى الرغم من أن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) وافق على هذه التوصية، إلا أن ردّه لم يُشر عما إذا كانت قائمة المراجعة سوف تشمل التوضيحات الخاصة بالمعايير، مثل مستوى السلطة المطلوب للموافقة على المشاريع على أساس استثنائي، ومَن الذي يجب أن يوقع رسائل الاستدانة عن الحكومة العراقية، وما هي المستندات غير المطلوبة حالياً من قِبَل قائمة المراجعة، ولكنها مطلوبة من قِبَل المال كنظام سلاح (MAAWS)، والتي ستكون مُتضمّنة. فطالما أن الإرشادات ضرورية لضمان توفر الوثائق الكاملة لملفات المشاريع والإشراف الكافي، نشجع الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على إدخال التوضيحات حول تلك الشروط عند مراجعة قائمة المراجعة.

ثانياً، وافق الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على توصيتنا التي تطالب الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بمراجعة ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وفقاً للإرشادات القائمة. وأعلن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) انه يتم اجراء تدقيقات عشوائية في ما يتعلق بانتقاء المشاريع، والمدفوعات والتنفيذ. وأعلن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أيضاً انهم يقومون بزيارات ربع سنوية إلى كل واحدة من القيادات الرئيسية الأدنى رتبة، وانه مطلوب من هذه القيادات (MSC) القيام بزيارات ربع سنوية إلى كل فريق لواء قتالي. تنتقي القيادات الرئيسية الأدنى رتبة المشاريع بصورة عشوائية لمراجعتها بالنسبة لتقديدها بالمتطلبات الواردة في نسخة كانون الثاني/يناير 2009 للمال كنظام سلاح (MAAWS). لكن، كما

ذكرنا في تقريرنا، لم يُلبَّ الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) والقيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) إرشادات المال كنظام سلاح (MAAWS) الصادرة في كانون الثاني/يناير 2009 التي تطالب القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) بإرسال كافة ملفات المشاريع المقفلة إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على أساس ربع سنوي للمراجعة. وفي حين تعلن نسخة المال كنظام سلاح (MAAWS) الصادرة في أيلول/سبتمبر 2009 أن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) سوف يراجع ملفات المشاريع في كل واحدة من القيادات الرئيسية الأدنى رتبة، فإنها لا تزال تشتمل على مطالبة بأن تقدم القيادات الرئيسية الأدنى رتبة الملفات إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) كل ربع سنة. فبدون إرشادات مُعينة حول كيفية مراجعة ملفات المشاريع، لا يستطيع الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) ضمان تضمن الملفات المعلومات الضرورية وتقديم التغذية الاسترجاعية في الوقت المناسب للقيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) لأجل إجراء التصحيحات الضرورية.

لم يوافق الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على توصية المفتش العام بإقامة نظام لتعقب أماكن ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). أعلن الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن كافة ملفات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) قد تم تخزينها لدى القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) وفقاً لإرشادات تنفيذ موازنة السنة المالية 2009 الموجهة من القيادة المركزية للجيش الأميركي. فوفقاً للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)، تطالب هذه الإرشادات القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) بالاحتفاظ بالملفات المقفلة لغاية الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2009 قبل شحنها إلى القيادة المركزية للجيش الأميركي. اعترف الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) أن هذه الإرشادات لم تكن مدمجة في المال كنظام سلاح (MAAWS) لكنه أعلن أنه سوف يضمها في النسخة القادمة للإرشادات. نوافق على أن إرشاد الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) يجب أن تعكس ممارسات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I). لذلك، سحب المفتش العام هذه كتوصية.

الملحق أ - النطاق والمنهجية

في أيار/مايو 2009، أطلق المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق (SIGIR) المشروع رقم 9018 لدراسة إنفاق الحكومة الأميركية للأموال العراقية المقدمة بموجب برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). كانت أهداف المفتش العام في هذا التقرير دراسة مدى تلبية القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-1) لأحكام مذكرة التفاهم (MOU) مع الحكومة العراقية ومدى محافظة الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على سجلات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وفقاً لتلك الشروط. أجرى المفتش العام هذه المراجعة بموجب سلطة القانون العام P.L. 108-106، كما جرى تعديله، والذي يدمج واجبات ومسؤوليات المفتشين العامين تحت قانون المفتش العام لسنة 1978. قام المفتش العام بعمله خلال أيار/مايو ولغاية تشرين الأول/أكتوبر 2009 في بغداد، العراق.

لمراجعة مدى تلبية القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) لأحكام مذكرة التفاهم مع الحكومة العراقية:

- اجتمعنا مع المسؤولين من القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I).
- درسنا المعايير في مذكرة التفاهم بين الحكومة العراقية والقوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)، والأمر الجزئي رقم 08-166 للقوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I)، المتعلق بالإرشادات حول إدارة مشاريع وأموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) والإرشادات المتعلقة ببرنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP).
- قيّمنا بيانات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) لتحديد أموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق المخصصة والملتزم بها والمصروفة، حسب فئات المشاريع الموافق عليها وحسب المحافظات.

- راجعنا 206 لوحة مشاريع من التقارير ربع السنوية للقوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) إلى الحكومة العراقية لمعرفة تقيدها بمعايير رفع تقارير برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) في مذكرة التفاهم.
- قارنًا لوحات مشاريع التقرير ربع السنوي مع قاعدة بيانات المشروع الداخلية للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بالنسبة لدقتها وإنجازها.
- ولمراجعة إلى أي مدى حافظ الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) على سجلات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وفقاً لهذه الشروط:
- اجتمعنا مع مسؤولين من الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)، ومع كافة القيادات الأربع الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) ومع الفرق الأربع لإعادة إعمار المحافظات (PRT). القيادات الرئيسية الأربع الأدنى رتبة (MSC) لها مقراتها الرئيسية في أرجاء العراق: الفرقة المتعددة الجنسيات - الجنوب (MND-S)، الفرقة المتعددة الجنسيات - الشمال، (MND-N) الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B) والقوات المتعددة الجنسيات - الغرب (MNF-W).
- درسنا المعايير في المال كنظام سلاح (MAAWS) التابع للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I).
- طلبنا وراجعنا عينة من ملفات المشاريع المنجزة (أو المقفلة) من كل واحدة من القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) لتحديد استكمالها لتلبية الشروط الـ 35 المدرجة في قائمة مراجعة ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) والمال كنظام سلاح (MAAWS).
- طلبنا وراجعنا عينة من أكبر ثلاث ملفات من المشاريع المفتوحة المسعرة بالدولار من كل من القيادات الرئيسية الأربع الأدنى رتبة (MSC) لتحديد استكمالها في تلبية الشروط الـ 35 المدرجة في قائمة المراجعة لملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) والمال كنظام سلاح (MAAWS).

- أجرينا مراجعة للملفات حيث أخذنا عيّنات من أكثر من 10 بالمئة من ملفات المشاريع المنجزة لكل واحدة من القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC)، وأكثر من 25 بالمئة من دولارات كافة المشاريع المنجزة الملتزم بها في كل واحدة من تلك القيادات. إجمالاً، شملت العينات 103 من أصل 688 مشروعاً منجزاً وحوالي 37 مليون دولار من أصل حوالي 89 مليون دولار لمشاريع منجزة.

الجدول 6 - برامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) التي أنجزت وأخذت منها عيّنات، بالمشاريع

الفرقة المتعددة الجنسيات					
المجموع	الغرب	الجنوب	الشمال	بغداد	
688	53	83	297	255	المجموع المنجز
103	14	17	38	34	مجموع العينات
%15	%26	%20	%13	%13	النسبة المئوية من مجموع العينات

المصدر: تحليل المفتش العام لبيانات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بتاريخ 2009/6/1.

الجدول 7 - برامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) التي أنجزت وأخذت منها عيّنات، بالدولار

الفرقة المتعددة الجنسيات					
المجموع	الغرب	الجنوب	الشمال	بغداد	
\$88,946,832	\$13,315,704	\$10,289,187	\$12,003,648	\$53,338,293	المجموع المنجز
\$36,958,560	\$6,801,861	\$4,577,083	\$3,009,463	\$22,570,153	مجموع العينات
%42	%51	%44	%25	%42	النسبة المئوية من مجموع العينات

المصدر: تحليل المفتش العام لبيانات الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بتاريخ 2009/6/1.

- راجعنا ورقة العمل المفصلة الشاملة للفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) التي تحتوي على تقارير المشاريع ربع السنوية للقيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) للتأكد من احتساب كافة أموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) المصروفة.

- قارنًا قائمة مراجعة الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) لمشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) مع ملفات أربعة مشاريع للقيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) لتحديد مدى اكتمالها وتقيدها بالإرشادات الحالية.

في تموز/يوليو 2009، أصدر المجلس الأعلى للتدقيق في العراق (BSA) تقريراً راجع فيه مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). تم إنجاز تقرير المجلس الأعلى بصورة مستقلة عن تقييم المفتش العام لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وهو لا يقع تحت المعايير الحكومية المقبولة للتدقيق. لم يقدم المفتش العام معلومات إلى تقرير المجلس الأعلى المستقل وبالتالي لم يقيم أية خلاصات. ملخص تقرير المجلس الأعلى للتدقيق في العراق (BSA) والملحق المتضمن في هذه المراجعة هما للمعلومات فقط ولا يمثلان وجهات نظر أو خلاصات المفتش العام.

أجريت هذه المراجعة وفقاً لمعايير التدقيق الحكومية المقبولة. تطالب هذه المعايير بأن نخطط ونقوم بإجراء المراجعة للحصول على الأدلة الكافية والمناسبة لأجل تقديم قاعدة معقولة للنتائج والخلاصات التي توصلنا إليها بالاستناد إلى أهدافنا. إننا نعتقد أن الأدلة التي تم الحصول عليها تقدم قاعدة معقولة للنتائج والخلاصات التي توصلنا إليها بالاستناد إلى أهدافنا.

استخدام البيانات المعالجة على الكمبيوتر

لتحقيق أهداف المهمة، اعتمدنا على نطاق واسع على البيانات المعالجة على الكمبيوتر المتواجدة في مُتَعَب (Tracker) مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) لدى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I). لقد قيّمنا مصداقية هذه البيانات بما في ذلك الرقابة العامة المتصلة بها ووجدنا أنها مناسبة. وأجرينا أيضاً اختبارات كافية للبيانات. استناداً إلى هذه التقييمات والاختبارات، خلصنا إلى أن البيانات كانت جديرة بالثقة بصورة كافية لاستخدامها في بلوغ أهداف المهمة.

واعتمدنا أيضاً على البيانات المعالجة على الكمبيوتر الموجودة في نظام إدارة إعادة إعمار العراق. تشير مراجعات المفتش العام السابقة للرقابة على النظام ونتائج اختبارات البيانات إلى وجود حدود في اكتمال البيانات أو دقتها؛ غير أن هذه البيانات هي أفضل ما هو متوفر لأغراض مراجعتنا.

الرقابة الداخلية

خلال إجراء المراجعة، قِيمنا بعض أعمال الرقابة الداخلية لإدارة والإشراف على مشاريع وأموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). ودرسنا، على وجه التخصيص، إجراءات الرقابة على الإدارة والمستندات التي تطلبها القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I) والفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) والتي تستخدمها لإدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

تقارير المفتش العام ذات العلاقة بالموضوع

أصدر المفتش العام ستة تقارير حول الرقابة على الإدارة والمحاسبة والمساءلة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). وأصدر المفتش العام أيضاً عدة تقارير شملت تحاليل لنظام إدارة إعادة إعمار العراق. هذا التقرير هو أول مراجعة لأموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

- برنامج الاستجابة الطارئة للقائد: مشروع توزيع الكهرباء 312 في المحطة الناجح إلى حد كبير، SIGIR 09-025، 2009/7/23.
- برنامج الاستجابة الطارئة للقائد: أنجز إنشاء الفندق، لكن قضايا إدارة المشروع لا تزال دون حل، SIGIR 09-026، 2009/7/23.
- عملية نقل الأصول لمشاريع إعادة إعمار العراق تفتقر إلى الوحدة والمحاسبة والمساءلة، SIGIR 09-016، 2009/4/26.
- الحاجة إلى خطة شاملة لتوجيه مستقبل نظام إدارة إعادة إعمار العراق، SIGIR 08-021، 2008/7/26.
- برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق يمول العديد من المشاريع الكبيرة النطاق، SIGIR 08-006، 2008/1/25.

- إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق للسنة المالية 2006، SIGIR 07-006، 2007/4/26.
- برنامج إدارة صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق: تطور نظام إدارة إعادة إعمار العراق، SIGIR 06-001، 2006/4/24.
- إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد للسنة المالية 2005، SIGIR 05-025، 2006/1/23.
- إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد للسنة المالية 2004، SIGIR 05-014، 2005/10/13.

الملحق ب - نتائج قائمة على مراجعة الملفات

الجدول 8 - مستندات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) المفقودة من ملفات المشاريع

الفرقة المتعددة الجنسيات				
بغداد	الشمال	الجنوب	الغرب	المجموع
34	38	17	14	103
حجم العينة				
الذي تطالب به قائمة المراجعة في المال كنظام سلاح (MAAWS)				
31	36	12	13	92
طلب الدفع بواسطة تحويل الأموال إلكترونياً				
28	37	11	13	89
إيصالات دفعات مقدمة نقدية				
28	33	11	13	85
إيصالات دفعات نقدية معادة				
4	34	16	12	66
مقاييس أداء المشاريع				
12	23	14	13	62
بيانات إنجاز العقود				
22	4	13	14	53
رسائل تعيين وكلاء الدفع				
20	5	10	14	49
سجل تعيين وكلاء الدفع				
31	1	12	0	44
مذكرة تصفية من المراقب المالي للقيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC)				
0	16	7	12	35
المراجعات القانونية				
6	5	10	9	30
رسائل الاستدامة				
1	7	10	9	27
تظهير/توقيع القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC)				
ب	2	14	2	18
رسائل تعيين مسؤول مشتريات المشاريع				
5	0	8	4	17
مذكرة تصفية من القائد				
0	3	8	4	15
رسائل التبرير القياسية				
0	10	5	0	15
التعديلات				
0	4	6	3	13
اقتراح المشروع أو بيان الأعمال				
ج	1	10	2	13
سجل تعيين مسؤول مشتريات				

المشروع					
12	5	2	1	4	تقرير التفتيش والاستلام
11	3	2	6	0	مذكرة الاتفاقية الموقعة
10	0	3	1	6	العقود المنجزة
6	3	3	0	0	مذكرة الأموال المزادة
6	0	2	0	4	قسائم
5	3	1	0	1	طلب والتزام الشراء
1	1	0	0	0	مذكرة موافقة القيادات الرئيسية الأدنى
رتبة (MSC)					
0	0	0	0	0	لا وجود للمستندات المصنفة
فئات قائمة المراجعة التي أضافها					
المفتش العام					
97	14	16	36	31	توثيق زيارات المواقع
71	14	15	9	33	تنسيق فرق إعادة إعمار المحافظات (PRT)
64	14	16	0	34	إيصالات نقل المشاريع (التاريخ، الوقت، القيمة)
63	14	15	0	34	المستام العراقي (اسمه وعنوانه أو صفته)
61	14	14	26	7	تنسيق مجلس إعادة إعمار وإنماء المحافظات
43	13	11	3	16	عملية تقديم المناقصات
23	2	0	0	21	اختلاف بين مسؤول المشتريات في المشروع ووكيل الدفع
16	1	6	9	د	دفعت بالدينار
9	7	2	0	0	موافقة الجنرال القائد في القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) على المشاريع "الاستشارية"
2	0	1	1	0	شركات عراقية

ملاحظات:

أ لم تشمل مراجعة المفتش العام أصلاً التأكد من أن مقاييس أداء المشاريع قد طبقت. بعد مراجعة ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B)، غير المفتش العام منهجيته لمراجعة الملفات وفقاً لمقاييس أداء المشاريع، وكذلك

بعض الأدلة أو البيانات بأن المقاييس قد تحققت. لم يُعد المفتش العام دراسة ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B) لتحديد ما إذا كانت قد لبّت هذا الشرط. قاد تغيير المنهجية إلى نتائج متضاربة بين القيادات الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) وإذا أضاف المفتش العام النتائج التي توصل إليها إلى هذا الملحق، لكنه حذف الإشارة إلى مقاييس أداء المشاريع الناقصة في نص هذا التقرير.

لم تميّز مراجعة المفتش العام في البداية بين كتب تعيين مسؤول مشتريات المشروع ووكيل الدفع لأن قائمة المراجعة للمال كنظام سلاح (MAAWS) شملتها كشرط واحد للملف. بعد استلامه ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B)، غيّر المفتش العام منهجيته لأنه وجد أن ذلك شرط لمستثنين مختلفين. لم يُعد المفتش العام دراسة ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B) لمعرفة تقيدها وبدلاً من ذلك لخصّ فقط الرسائل الموجودة في الملفات كرسائل تعيين وكيل الدفع وترك بياضاً مكان ادخال رسائل تعيين مسؤول مشتريات المشروع.

مراجعة المفتش العام لم تميز في البداية بين سجل التعيين لمسؤول مشتريات المشروع وسجل وكيل الدفع لأن قائمة مراجعة المال كنظام سلاح (MAAWS) شملتها كشرط واحد للملف. بعد مراجعة ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B)، غيّر المفتش العام منهجيته لأنه وجد أنه شرط لمستثنين مختلفين. لم يُعد المفتش العام دراسة ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B) للتأكد من تقيدها. وبدلاً من ذلك، لخصّ فقط الاستثمارات الموجودة في الملفات كسجل لتعيين وكيل الدفع وترك بياضاً لإدخال سجل تعيين مسؤول مشتريات المشروع.

مراجعة المفتش العام لم تجمع في البداية المعلومات حول ما إذا كانت العقود تدفع بالدينار العراقي. بعد مراجعة ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B)، بدأ المفتش العام جمع هذه المعلومات للقيادات الرئيسية الأدنى رتبة الأخرى، لكنه لم يُعد دراسة ملفات الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد (MND-B).

المصدر: تحليل المفتش العام لملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)

بتاريخ 2009/6/1.

المعلق ج - تقرير المجلس الأعلى للتدقيق في العراق (BSA)

باسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العراقية
المجلس الأعلى للتدقيق
مكتب الرئيس
العدد: 8949/3/1
التاريخ: 2009/7/16

إلى: المجلس الأعلى لإعادة الإعمار/مكتب الرئيس
الموضوع: مراجعة وتدقيق المشاريع التي نفذتها مجموعة/نواة المهندسين الأميركيين

بعد التحية،

في ما يتعلق بمذكرة الأمين العام لمجلس الوزراء العدد (shz/10/1/5/42/605) المؤرخة في 2008/4/3 التي تشتمل على اتفاقية موقعة بين المجلس الأعلى لإعادة الإعمار والقوات المتعددة الجنسيات لغرض إنجاز المشاريع الخاصة لإعادة الإعمار. ساهمت الحكومة العراقية بـ 300 مليون دولار وساهمت الولايات المتحدة الأميركية بـ 700 مليون دولار، ما يجعل المجموع مليار دولار. إننا نعود إلى مذكرتنا التي تحمل الرقم (5682) المؤرخة في 2008/6/10 و (8579) المؤرخة في 2008/8/4، حول تفاصيل المشاريع التي تم تحويل الأموال بشأنها. بعد المطالب المتواصلة للمجلس الأعلى للتدقيق حول الإنفاقات المفصلة على هذه المشاريع، زوّدنا بأكثر من تقرير من وكالات مختلفة، وبأكثر من تقرير واحد، عبر الأميركيين الذين يتولون إعادة الإعمار والإنفاق على هذه المشاريع مع وجود مكتب مكافحة الفساد في السفارة الأميركية. قامت مكاتبنا في بغداد وفي المحافظات (باستثناء منطقة كردستان) بتدقيق وبمراجعة هذه المشاريع المنجزة على يد نواة المهندسين الأميركيين وفقاً للاتفاقية بين مكتبكم والقوات المتعددة الجنسيات؛ لاحظنا أنه لغاية الآن، لم نستلم تقريراً نهائياً حول إنفاق الأموال والمستندات التابعة وفقاً لاتفاقيتكم كما كان ملاحظاً في مذكرتكم الرقم (26) المؤرخة في 2009/1/15 و (1400) المؤرخة في 2008/10/26.

بعد أن أبلغنا الجانب الأميركي عن رقم الحساب المصرفي الذي استخدم لإيداع حصة الحكومة العراقية في الإنفاق على المشاريع، لم نستلم من الجانب الأميركي ما يُثبت إيداع الـ 700 مليون دولار المتعلقة بهذا الإنفاق، أن في نفس الحساب أو في حساب مستقل مرخص استخدامه من قِبل المستخدمين المرخصين بالنسبة لتلك المشاريع. كان المجلس الأعلى للتدقيق يخشى من عدم وضع هذا المبلغ مع الآلية التي بوسعها فحص وتدقيق العقود وهذا لم يثبت حتى الآن.

أدناه، ملاحظات حول تدقيق ما تسلمناه حتى إعداد هذا التقرير.

1. ملاحظات عامة

- أ. لم تحتو كافة المستندات على قوائم لكل ما نحتاجه على نحو ما وضع مكتبكم ذلك الشرط لهذه المشاريع.
- ب. غياب المعلومات الكاملة للتحقق من الإنفاق على هذه المشاريع وأماكنها.
- ج. في بعض العقود، لا تتوافق أسماء ووصف المشاريع.
- د. في عدد قليل من العقود، لا تتناغم بين أسماء المشاريع ومواصفاتها ونوع المشاريع.
- هـ. غياب التوافق بين عمل الشخص المسؤول عن المشروع ونوع المشروع.
- و. غياب الاسم المناسب للمشاريع قاد إلى بلبلة في التدقيق.

2. نتائج التدقيق الخاص

وفقاً لما لدينا، بلغ إجمالي عدد المشاريع التي نفذتها نواة المهندسين (855) مشروعاً موزعاً على بغداد والمحافظات. يشرح الجدول رقم (1) عدد المشاريع، الموزعة حسب نوع المشاريع وحيث يبلغ الإجمالي المخصص لهذه المشاريع 211 مليون دولار مع مبلغ موسع بقيمة 16 مليون دولار بنسبة (7.6%). في تاريخ لاحق، استلمنا قائمة لمشاريع تظهر إجمالي المشاريع (581) مع تدقيق من الجانب الأميركي لإجمالي إنفاق بلغ لغاية كانون الثاني/يناير 2009 (149 مليون دولار)، ويفسر الجدول رقم (2) هذا. من خلال التدقيق الذي أجراه المجلس الأعلى للتدقيق، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدينا، ومن خلال مقارنة التقارير المختلفة، وجدنا ما يلي:

- أ. إجمالي المشاريع مع معلومات مماثلة، في كافة المستندات التي استلمناها (261) مشروع بنسبة (45%) من المجموع الإجمالي للمشاريع.
- ب. غياب ادراج بعض المشاريع في نتائج الأولى التي توصلنا إليها، وتظهر في النتائج الثانية التي توصلنا إليها بنسبة (10%)، أي (59) مشروعاً لسنة 2008.
- ج. بالنسبة للنتائج التي توصلنا إليها لمشاريع سنة 2009 والتي لم تظهر في النتائج الأولى، ولكنها ظهرت في النتائج الثانية، كانت النسبة (7%) أو (40) مشروعاً.
- د. هناك فروقات في أماكن المشاريع (المحافظات) بالرغم من التشابهات في وصف المشاريع وذلك بنسبة (6%)
- هـ. هناك تكرار لنفس المشاريع بنسبة (1.5%).
- و. لاحظنا عند مقارنة النتائج الأولى والثانية التي توصلنا إليها أن بعض المشاريع هي تحت نفس الاسم وفي نفس المحافظة، لكنها تدرج تكاليف مختلفة. يدل ذلك على غياب ثبات المبالغ. وإذ نلاحظ أن النتائج الأولى قد استلمت دون

أرقام المشاريع، لذلك استخدمنا وصف المشاريع للتدقيق، مثلاً:

رقم المشروع	المحافظة	الكلفة بعد النتائج الأولى (\$) (\$)	الكلفة بعد النتائج الثانية (\$)
84163	بغداد	188825	1400000
79335	بغداد	88050	1390000
112269	نينوى	1544000	1515562
81339	بغداد	1509000	1010000
84161	بغداد	997500	970000
111384	الأنبار	600000	591260
79066	بغداد	25000 89000	498829
82792	بغداد	24625	491000
83813	بغداد	250000	472000
79336	بغداد	14400	445000
83801	بغداد	98241	437000
81105	بغداد	3267000	436281
81180	البصرة	385735	420000

ز. بعض المشاريع لديها نفس المواصفات والعنوان، لكن في محافظتين مختلفتين وبكلفة مختلفة. مثلاً:

رقم المشروع	المحافظة (1)	المحافظة (2)	الكلفة بعد النتائج الأولى (\$) (\$)	الكلفة بعد النتائج الثانية (\$)
83391	صلاح الدين	بغداد	912000	997500
83756	صلاح الدين	بغداد	389200	806316
82003	صلاح الدين	بغداد	1625800	350000
82004	صلاح الدين	بغداد	14253	350000
82000	صلاح الدين	بغداد	66000	318215
79214	ديالى	بغداد	180960	296600
83196	ديالى	بغداد	51817	290295
119300	ديالى	صلاح الدين	27000	244917
81732	التأميم	صلاح الدين	274800	170100
82342	بابل	بغداد	195000	136229
81021	بغداد	الأنبار	95418	98418

ز. غياب توافق عنوان المشاريع ومواصفاتها مع نوع المشاريع؛ مثلاً:

عنوان المشروع	نوع المشروع	الكلفة (\$) (\$)
إعادة إعمار مدرسة	مشاريع ريّ	378350
تجديد محطة الأعمية	محطة تنقية المياه	87400
تجديد مبنى مجلس بلدية المدينة	محطة تنقية المياه	194000
هبة صغيرة/لحام	عيادات طبية	220650
هبة صغيرة/حلاق	عيادات طبية	25510
هبة صغيرة/رعاية يومية	عيادات طبية	158244
هبة صغيرة/منطقة رياضية	ريّ	199583
تجديد مدرسة (معاذ بن جبل)	شوارع	3267000

2210000	شوارع	تجديد مدرسة (الحريري)
1960000	شوارع	تجديد مدرسة (الدوحة)

ح. غياب التوافق بين عمل الشخص المسؤول عن المشروع ونوع المشروع

عنوان المشروع	نوع المشروع	المحافظة	اسم الشخص المسؤول
قنوات ري في الكرمة	ريّ	الأنبار	المهندس حمد فيصل/الكرمة
تركيب نظام ريّ	ريّ	الأنبار	المهندس حمد فيصل/الكرمة
بناء مدرسة الوادي	مدارس	التأميم	فوزيها عبدالله/كركوك
بناء مدرسة 7 نيسان	مدارس	التأميم	فوزيها عبدالله/كركوك
إعادة تأهيل مدرسة المسعودي	عيادات طبية	بغداد	بلدية الذهبية
إعادة إعمار مدرسة المناهي	مدارس	بغداد	بلدية الذهبية
إعادة تأهيل مدرسة بلال الحبشي	مدارس	بغداد	بلدية الذهبية

ط. عدد قليل من المدارس جرى تجديدها في بغداد، وبعد مراجعتنا، وجدنا أن أسماء هذه المدارس غير موجودة في قوائم مديرية التربية/التعليم

اسم المدرسة	العنوان	الكلفة (\$)
تجديد مدرسة المشتل	بغداد - مدينة الثورة	106450
تجديد مدرسة الزهور	بغداد - مدينة الثورة	90950
تجديد مدرسة الأبين	بغداد - مدينة الثورة	119931
تجديد مدرسة سعيد	بغداد - مدينة الثورة	491000
تجديد مدرسة الحكم	بغداد - مدينة الثورة	192000
تجديد مدرسة الأعواد	بغداد - مدينة الثورة	389200
تجديد مدرسة أبو الأوصار	بغداد - مدينة الثورة	441000
تجديد مدرسة الإيثار	بغداد - مدينة الثورة	105000
تجديد مدرسة جبل حميرين	بغداد - المنصور	174000 (غير متواجدة في الدليل)

ي. إعادة طلاء مدرسة كربلاء بمبلغ 326,600 دولار بالتعاقد مع شركة برائه على الرغم من عدم وجود سجل لها في مديرية الرصافة. هذا وفقاً لمهندس القطيعة حيث جرت إعادة إعمار المدرسة أكثر من مرة.

ق. لاحظنا الفارق في النسب المئوية للإنجاز بين التقرير الأميركي وتقارير الحكومة العراقية. مثلاً، مُعدل إنجاز مجاري المياه في بغداد/المنصور (10%) كما لوحظ في عدد مذكرات المزارع في المديرية (بغداد، 628/2/2 المؤرخة في 2009/1/28). غير أن الجانب الأميركي لاحظ في تقريره إنجازاً بنسبة (90%) وبمبلغ قدره 150,000 دولار.

3. نتائج التدقيق وفقاً لمراحل التنفيذ

أ. عدد المشاريع الجيدة والتي لَبَت كافة المواصفات (26) مشروعاً في الأنبار ونيوى.
ب. عدد المشاريع الجيدة التي فيها عيوب عند الإنجاز (110) مشروعاً في القادسية وبابل ونيوى والأنبار.

ج. عدد المشاريع التي لا يعرف المستلم شيئاً عنها (125) مشروعاً في نينوي وبابل والأنبار.
د. عدد المشاريع التي لم يعترف المستلم بوجودها (14) مشروعاً في ذي - قار وبابل ونينوى.

الجدول (3) يشرح التفاصيل.

4. منح أخرى / منح صغيرة

إجمالي مشاريع المنح الصغيرة (149) مع إجمالي المبالغ الملتزم بها (2514116 دولار)، بصورة رئيسية في بغداد وديالى وصلاح الدين. استخدمت المنح لمجلات الحلاقين، واللحامين، والعناية اليومية، والملاعب الرياضية، وورش التحميم، والسوق، وأجهزة الكمبيوترات، والانترنت والآلات الناسخة وتصميم الملابس النسائية. حيث كان الإنفاق يجري خارج مواصفات الاتفاقية. لأن الاتفاقية نصت على استخدام الأموال للتحسين الاجتماعي حيث يصعب على العراقيين الوصول إليها، بسبب الوضع الأمني، كما هو مبين أدناه:

المحافظة	عدد المشاريع	الكلفة (\$)
بغداد	14	650861
ديالى	80	1379555
صلاح الدين	55	483700
المجموع	149	2514116

يظهر الجدول (4) تفاصيل ذلك.

5. استلمنا لاحقاً تقريراً آخر، النتائج رقم (5) شملت (12318) مشروعاً مع إجمالي مبالغ ملتزم بها (1024 مليون دولار) للأمن والتعليم والكهرباء والنقل والتنظيفات والمياه. وأظهرت النتائج التي توصلنا إليها أن هناك مشاريع نفذت سنة 2007 (3271) مشروعاً بما في ذلك المشاريع أعلاه. يظهر هذا غياب التدقيق الواضح، والذي يُضاف إلى ما ذكر في بداية هذا التقرير؛ اننا بحاجة إلى معرفة رقم الحساب الذي أودعت فيه الأموال من قِبَل الجانب الأميركي. اننا نعتقد أن هناك بلبله في التقرير إذ انه يحتوي على مشاريع من سنة 2007 وأن الاتفاقية وقّعت في نيسان/إبريل 2008. يعتقد المجلس الأعلى للتدقيق في العراق بضرورة توسيع نطاق تدقيقه ونرى الحاجة لأن يزودنا مكتبكم بالتفاصيل إذ أن الاتفاقية صار عمرها سنة.

نحثكم على النظر في ذلك وإبلاغنا، بحيث يمكننا القيام بما يلزم ... مع التحيات

مُوقَّع من: د. د. باسط 2009/7/16

نسخة طبق الأصل: إلى الأمين العام/مجلس الوزراء
وزارة المالية

المحلق د - المختصرات

المختصر	الوصف
BSA	المجلس الأعلى للتدقيق
CERP	برنامج الاستجابة الطارئة للقائد
GOI	الحكومة العراقية
I-CERP	البرنامج العراقي للاستجابة الطارئة للقائد
MAAWS	المال كنظام سلاح
MNC-I	الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق
MND-B	الفرقة المتعددة الجنسيات - بغداد
MND-N	الفرقة المتعددة الجنسيات - الشمال
MND-S	الفرقة المتعددة الجنسيات - الجنوب
MNF-I	القوات المتعددة الجنسيات في العراق
MNF-W	الفيلق المتعدد الجنسيات - الغرب
MOU	مذكرة التفاهم
MSC	القيادة الرئيسية الأدنى رتبة
PRT	فرق إعادة إعمار المحافظات
SIGIR	المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق

الملحق هـ - أعضاء فريق المراجعة

هذا التقرير أُعد وتمت المراجعة تحت إدارة ديفيد آر وارن، مساعد المفتش العام للتدقيق، مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق.

الأعضاء الموظفون الذين أجروا المراجعة وساهموا في التقرير يضمنون:

ميريديث ب. بوميستر

و. دان هيغلر

ج. ج. مارزولّو

ويتني هـ. ميلر

ب. هايدن موريل

نانسي ك. نيدام

مسودة تقرير المفتش العام

SIGIR 10-003

برنامج الاستجابة الطارئة للقائد أدير على العموم بصورة
جيدة لكن توثيق المشاريع والإشراف عليها يمكن تحسينهما

ملاحظات على مسودة التقرير

يوصي المفتش العام بأن يتخذ الجنرال قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق الخطوات التالية
لتحسين إدارة برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (أنظر الصفحة 16 من مسودة التقرير):

1. يطالب القيادات الرئيسية الأدنى رتبة بتقديم معلومات شاملة عن كافة مشاريع برنامج الاستجابة
الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) المنجزة التي لا تقل قيمتها عن 50,000 دولار، وفقاً للإرشادات
الحالية.

الجواب: الموافقة. المال كنظام سلاح (MAAWS) يطالب بهذه المعلومات.

2. تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لتدريب قوات الأمن العراقية وموظفي حكومات المحافظات لإدارة
برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، كما هو مطلوب في مذكرة التفاهم.

الجواب: الموافقة. اننا لا نتوقع أن تكون هناك حاجة إلى هذا التدريب طالما انه لن توضع على
الأرجح أموال إضافية في برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، وأن التمويل
الحالي بات متدنياً جداً.

يوصي المفتش العام أيضاً بأن يتخذ الجنرال قائد الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I)
الخطوات التالية لتحسين المحاسبة المساءلة عن برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-
CERP) والإشراف عليه (أنظر الصفحة 16 من مسودة التقرير):

3. توضيح وتحديد، في نسخة المال كنظام سلاح (MAAWS) التي ستصدر سنة 2010، المستندات التي يجب أن تتضمنها في ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

الجواب: الموافقة: سوف يجري تحديث المال كنظام سلاح (MAAWS) لكي يشمل قائمة مراجعة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) تضم كافة المستندات المطلوبة.

4. يطالب الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بمراجعة ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وفقاً للإرشادات القائمة.

الجواب: الموافقة. يجري الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) تدقيقات عشوائية بالنسبة لانتقاء المشاريع، والمدفوعات، والتنفيذ. ويجري الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) زيارات ربع سنوية لمساعدة الموظفين إلى كل فرقة. بالإضافة إلى ذلك، يطلب من الفرق إجراء زيارات ربع سنوية إلى كل فريق من فرق ألوية القتال (BCT) وانتقاء المشاريع بصورة عشوائية لمراجعة تفيد الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) بمعايير الإجراءات التشغيلية كما هو مكتوب في التغيير (1) الذي أجري على إصدار كانون الثاني/يناير 2009 للمال كنظام سلاح (MAAWS).

5. إقامة نظام لتعقب أماكن الملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

الجواب: لا موافقة. كافة الملفات المقلدة لبرنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) قد حُزنت لدى الفرق كما هو مطلوب في إرشادات تنفيذ الموازنة للقيادة المركزية لقوات الجيش الأميركي (USARCENT) للسنة المالية 2009 المؤرخ في 23 أيلول/سبتمبر 2009. هذه الإرشادات تطالب الفرق بالاحتفاظ بملفاتها المقلدة لغاية الأول من تشرين الثاني/نوفمبر. بعدها تشحن الملفات إلى القيادة المركزية لقوات الجيش الأميركي. لم يكن قد جرى تحديث المال كنظام سلاح (MAAWS) مع هذه الإرشادات الجديدة. وسوف تُحدَّث لكي تعكس الإرشادات الجديدة للقيادة المركزية لقوات الجيش.

الملاحظات العامة على التقرير

1. (U) صفحة ملخصة. نوصي بأن يُغيّر المفتش العام الجملة الأخيرة من الفقرة الأولى وعنوانها "ما الذي وجده المفتش العام" لتصبح "المسؤولون يذكرون غياب التمويل الإضافي من الحكومة العراقية للحفاظ على البرنامج على المدى الطويل كسبب لعدم إجراء وعدم جواز إجراء هذا التدريب. كانت الاتفاقية الأصلية بين الحكومة الأميركية والحكومة العراقية ترمي إلى تشجيع الحكومة العراقية على إضافة أموال إضافية. علاوة على مبلغ 270 مليون دولار الأصلي؛ وفي حال حصل ذلك، سوف يتم البدء بتدريب الحكومة العراقية للمساعدة في تنفيذ هذه الأموال اللاحقة. لكن بما أن هذه الأموال اللاحقة لم تقدم من الحكومة العراقية، فأن متابعة إجراء التدريب غير مطلوبة".

في الفقرة الثانية من القسم نفسه، يشير التقرير إلى "الإشراف غير الكافي من قبل الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) كما وإلى الإرشادات غير الواضحة وغير الكاملة". تحتوي نسختنا 26 كانون الثاني/يناير 2009 و 15 أيار/مايو 2008 للمال كنظام سلاح (MAAWS) على قائمة بمحتويات ملفات مشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP)/ برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). ويجب أن تحتوي قائمة محتويات الملفات لمشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP)/ برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، بنوع خاص، على استمارة DD 250 لتقرير الاستلام قبل تقديم ملف المشاريع إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I). إضافة إلى ذلك، تُحتفظ لوحات مراجعة البرنامج الشهرية مع كافة الفرق والقوات (MND-Fs) وموظفي الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) لمراجعة تنفيذات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP)/ برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP)، بما في ذلك مراجعة لوحات المشاريع من كل الفرق والقوات (MND/F) لضمان مناقشة الأمثلة الجيدة للوحات المشاريع مع كافة المشاركين في البرنامج. يجري تدريب (PPO/Pas) كل من الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) والموظفون على مستوى الفرق حول التنفيذ المناسب لمشاريع برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CERP) وحول التوثيق المناسب. مستوى الإشراف على البرامج كاف مع تدقيق ربع سنوي للمشاريع إضافة إلى تدريب الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) للموظفين على مستوى الفرق. زيادة انضباط القيادة والتدريب سوف تكون نقطة تركيز لتنفيذ المشاريع الحالية.

2. (U) الصفحة 4. نوصي بأن يُغيّر المفتش العام الجملة الأخيرة من الفقرة الأولى لتصبح "المسؤولون يذكرون غياب التمويل الإضافي من الحكومة العراقية للحفاظ على البرنامج على المدى الطويل كسبب لعدم إجراء وعدم جواز إجراء هذا التدريب. الاتفاقية الأصلية بين الحكومة الأميركية والحكومة العراقية كانت ترمي إلى تشجيع الحكومة العراقية على إضافة أموال إضافية. علاوة على مبلغ 270 مليون دولار الأصلي؛ وفي حال حصل ذلك، سوف يتم البدء بتدريب الحكومة العراقية للمساعدة في تنفيذ هذه الأموال اللاحقة. لكن بما أن هذه الأموال اللاحقة لم تقدم من الحكومة العراقية، فأن متابعة إجراء التدريب غير مطلوبة".

3. (U) الصفحة 11.الجدول 4. في بعض الحالات، يمكن أن تكون القياسات موجودة في رسائل المبررات (LOJ) ومن الصعب معرفة متى تم تدقيق ملفات المشاريع. يجب أن يضمن المفتش العام أن رسائل المبررات قد تمت مراجعتها بالطريقة المناسبة بالنسبة لقياسات المشاريع قبل نشر هذه البيانات.

4. (U) الصفحة 12. تقول الفقرة الأخيرة "غير أن المال كنظام سلاح (MAAWS) لم تناقش المعايير لتحديد ما إذا كان ينبغي تمويل أحد تلك المشاريع، لذا كان الفارق بين فئات المشاريع المسموحة بدون استثناء وتلك المسموحة فقط استثنائياً محدوداً". برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) هو برنامج للقائد وكل فرقة تقرر حسب معاييرها الخاصة كيف تعطي الأولوية للمشاريع التي ستمول.

5. (U) الصفحة 13. تقول الفقرة الثانية "ليس لدى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) حالياً نظاماً لتعقب الملفات عند إرسالها من القيادة الرئيسية الأدنى رتبة (MSC) إلى الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق (MNC-I) ومن ثم إلى القيادة المركزية للجيش الأميركي". تم حفظ جميع ملفات برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) لدى الفرق كما هو مطلوب في إرشادات تنفيذ الموازنة للقيادة المركزية للجيش الأميركي للسنة المالية 2009 المؤرخ في 23 أيلول/سبتمبر 2009. تطالب هذه الإرشادات الفرق بالاحتفاظ بملفاتها المقفلة لغاية الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2009، وبعدها تُسحب إلى القيادة المركزية. سوف يجري تحديث المال كنظام سلاح (MAAWS) لكي يعكس هذه الإرشادات الجديدة.

6. (U) الصفحة 22. يقول تقرير المجلس الأعلى للتدقيق أن الحكومة العراقية ساهمت بـ 300 مليون دولار. لقد ساهمت الحكومة العراقية بـ 270 مليون دولار فقط في برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP).

إضافة إلى ذلك، يقول المجلس الأعلى أن الحكومة الأميركية سوف تساهم بـ 700 مليون دولار في برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP). تقول مذكرة التفاهم "منذ 2003، بلغ مجموع مساهمات القوات الموحدة للانتلاف برنامج الاستجابة الطارئة للقائد (CF-CERP) أكثر من ثلاثة مليارات دولار، وأن مساهمات 2008 وحدها سوف تتعدى 750 مليون دولار. سوف يسعى برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) إلى مطابقة مبالغ مساهمات (CF-CERP) لسنة 2008". من الواضح من خلال مذكرة التفاهم أن الحكومة الأميركية قد ساهمت عشرة أضعاف ما ساهمت به الحكومة العراقية.

يقول المجلس الأعلى للتدقيق أنهم لم يستلموا تقريراً نهائياً عن برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) من القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-I). السبب بسيط جداً. اننا لم ننفق كافة أموال برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وبالتالي لا يمكننا إصدار تقرير نهائي.

7. ملاحظات عامة. لقد كان برنامج الاستجابة الطارئة للقائد في العراق (I-CERP) وسيبقى مُمكنًا أساسياً للقادة في إستراتيجيتنا لتحسين والحفاظ على المكاسب الأمنية الهشة والقابلة للانعكاس في العراق. إستراتيجيتنا، بالتنسيق مع مكتب وزارة الخارجية لشؤون المحافظات وفرق إعادة إعمار المحافظات هي تعيين مواطن الضعف الأساسية في القدرات المدنية في المحافظات المطلوبة لتعزيز الحكومات المنتخبة حديثاً في المحافظات. بسبب مواطن الضعف في التمويل، تواجه الحكومات في المحافظات تحدي تقديم الخدمات الأساسية إلى مواطنيها العراقيين. لقد ساعدنا وسوف نواصل المساعدة في غرس ثقة العراقيين الضرورية بقدرات قادتهم المنتخبين على الحكم وعلى تقديم الخدمات الأساسية لأجل تحسين المكاسب الأمنية التي اكتسبت بعناء. تدعم هذه الغايات أهداف إستراتيجيتنا للعمل مع شركائنا العراقيين لبناء شراكة إستراتيجية طويلة الأمد لمصلحتنا المتبادلة.

وافق عليها:

أعدّها:

بيتر س. باير جونيور

العميد، الولايات المتحدة الأمريكية

رئيس أركان الفيلق المتعدد الجنسيات في العراق

(MNC-I)

براين إل. نوفاك

الرفيق أول - الولايات المتحدة الأمريكية

المفتش العام للفيلق المتعدد الجنسيات في

العراق 318-485-5494

الملحق ز - مهمة المفتش العام ومعلومات الاتصال

<p>بالنسبة للخطط والبرامج والعمليات الأميركية لإعادة إعمار العراق، يقدم المفتش العام لإعادة إعمار العراق:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إشرافا ومراجعة مستقلة وموضوعية عبر تدقيقات وعمليات تفتيش وتحقيقات شاملة. • مشورات وتوصيات مستقلة وموضوعية حول سياسة تشجيع الاقتصاد والفعالية والكفاءة. • ردع مستقل وموضوعي للأعمال المحظورة عبر منع وكشف الاحتيال والهدر وسوء الاستخدام. • معلومات وتحاليل مستقلة وموضوعية إلى وزيرة الخارجية، وإلى وزير الدفاع والكونغرس، وإلى الشعب الأميركي عبر تقارير ربع سنوية. 	<p>مهمة المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق</p>
<p>للحصول على مستندات المفتش العام مجانا، توجه إلى موقع المفتش العام على شبكة الانترنت (www.sigir.mil)</p>	<p>الحصول على نسخ من تقارير وشهادات المفتش العام</p>
<p>ساعدوا في منع الاحتيال والهدر وإساءة الاستخدام عن طريق رفع التقارير عن نشاطات مشبوهة أو غير مشروعة إلى خط المفتش العام المباشر:</p> <ul style="list-style-type: none"> • البريد الإلكتروني: www.sigir.mil/submit_fraud.html • الهاتف: 703-602-4063 • للاتصال مجانا: 866-301-2003 	<p>للإخبار عن الاحتيال والهدر وإساءة الاستخدام في برامج إغاثة وإعادة إعمار العراق</p>
<p>Hillel Winberg Assistant Inspector General for Congressional Affairs البريد: Office of the Special Inspector General for Iraq Reconstruction 400 Army Navy Drive Arlington, VA 22202-4704 الهاتف: 703-604-0368 البريد الإلكتروني: hillel.Weinberg@sigir.mil</p>	<p>شؤون الكونغرس</p>
<p>Daniel Ko[[Assistant Inspector General for Public Affairs البريد: Office of the Special Inspector General for Iraq Reconstruction 400 Army Navy Drive Arlington, VA 22202-4704 الهاتف: 703-428-1217 الفاكس: 703-428-0818 البريد الإلكتروني: PublicAffairs@sigir.mil</p>	<p>الشؤون العامة</p>

